تجار الحروب

إن جميع الثـورات والانقلابـات والحـروب الـتي وقعت منذ بدء عصر التسـامح مع اليهـود (وهي القـرون 18،19،20) تكاد تكون من صنع اليهود بالوسائل:

1- المال.
2- الألقاب العلمية.
3- التضليل الديني.

آل روتشيلد

جدهم (مـاير روتشـيلد) ولد في فرانكفـورت بالمانيا سـنة 1743-1812 افتتح محلا بالاشـتراك مع جـاكوب شـيف، وطد روتشـــيلد علاقته مع ملك المانيا واســتثمر أموالـــه، وعندما دخل نابليون المانيا سنة 1806 ساعده روتشيلد.
أنجب خمسة أولاد وخمس بنات توزعوا على فرانكفـورت ، المانيا / فينا ، النمسا / لندن ، بريطانيا نابولي ، ايطاليا / باريس.
حرصت عائلة روتشيلد على التزاوج الداخلي، فكان يتزوج العم ابنة أخيه والخال ابنة أخته.
اسهم آل روتشيلد في إثـارة الحـروب والفتن الـتي دبرتها الماسونية اليهودية.

أ - الثورة الفرنسية سنة 1789

كان المحفل الماسوني الأكـبر في بـاريس مركـزا لتجمع قادة الثورة .
جاء في دائـرة المعـارف الماسـونية / حنا أبو راشد (قـال لامرتين : إن إعتقادي ثابت بأن الماسونية أخرجت الأفكار العالية التي تأسست عليها الثورات الكـبرى سـنة 1789، 1830 ، 1848)
الثورة لم يقم بها فرنسيون بل قـام بها أجـانب يتسـترون وراءها.

نيكر كان وزير مالية للويس السادس عشر فاغرق فرنسا بالديون (071)مليون استرليني، حاولت مـاري انطـوانيت زوجة لـويس أن تقف حجر عـثرة أمـام اليهـود فخططـوا لتجويع الشـعب. وفي سـنة 1789 أكـره الـدائنون اليهـود ملك فرنسا على إصـدار قـانون يسـهل سـرقة العـرش. وقـامت مظـاهرات يقودها (شـولد ديـروا دي لاكـوس ، مانيول ، ديفد الرسام) من اليهود ، واعــدم الملك وزوجته ، وهدمت الأديرة ونهبت أموالهـا، (مليـار فرانـك) ووزعت على اليهود.

وجــدت وثيقة بين كتب (مــيرابو) تــبين دســتور الثــورة الفرنسية.

(يجب أن نســحق كل النظم ، وأن نلغي القــوانين ، وأن نمحو كل السـلطات ، وأن نـترك النـاس فوضى ، ...ولما كـان الشـعب آلة يحركها المشـرعون حسب إرادتهم فمن الضروري أن نستخدمه لتأييدنا.

رجـال الـدين يجب أن يسـخر منهم 000 القـذف والقتل والكفر كلها مباحة أثنـاء الثـورة 000 يجب أن نبث فكـرة مساواة لا يمكن تحقيقها ولكن تكـون ملفا للشـعب 000 مــاذا يهم الفــرائس وعــددها 000 مــاذا يهم التخــريب والاحراق والنهب والسفك، يجب أن لا نقـدس شـيئا ، وأن نتبع أية وســيلة مــادامت تفضي إلى الغايــة)(1)[تــاريخ الجمعيات السرية لعنان 144 الأفعي اليهودية 16].

تحولت فرنسا بعد الثورة إلى:

1- مزرعة يهودية.

2- ما خور للدعارة.

ب- أثر اليهود في حروب نابليون

في 17/2/1799 قدم توماس كـوربت الضـابط الفرنسي تقريرا إلى حكومة نـابليون يعـرض الاسـتفادة من اليهـود في حــروب الشــرق مقابل أن يمنحهم نــابليون منطقة محاذية لقناة السويس تمهيدا لاقامة دولة في فلسطين.

وفي 02 ابريل 1799 وجه نــابليون النــداء التــالي إلى اليهود:

(إن العناية الإلهية الـتي أرسـلتني على رأس هـذا الجيش إلى هنا قد جعلت رائدي العدل وكلفتـني بـالظفر، وجعلت من القدس فقري العام وهي التي سـتجعله بعد قليل في دمشق التي لا يضـيرها جـوار بلد داود ، يا ورثة فلسـطين الشـــرعيين إن فرنسا تنـــاديكم الآن للعمل على إعـــادة احتلال وطنكم 000 إن هذه اللحظة لن تعـوض قبل الآف السنين)(1)[الأفعي اليهودية ص24].

ومع ذلك فقد ادعى نابليون الإسلام فقال لأهل مصر:

(أيها المشايخ والقضاة والأئمة وأعيـان البلد قولـوا لامتكم أن الفرنساوية هم أيضا مسلمون مخلصـون)(2) [الأفعي اليهودية ص24].

في حـــرب نـــابليون مع بريطانيا كـــان اليهـــود يقـــدمون القروض للفريقين. وعلم روتشيلد في لنـدن من أخيه في فرنسا رجحـان كفة الانجلـيز فـذهب إلى البورصة متجهم الوجه فظن الانجلـيز خسـارة المعركة فطرحـوا الأسـهم بأسعار زهيـدة ، وفي اليـوم الثـاني ارتفعت فـربح عشـرة ملايين دولار في يوم واحد)(3) [الأفعي اليهودية ص25].

كانت بريطانيا تضطر إلى شـراء الـذهب من آل روتشـيلد لتشتري بالذهب التموين منهم أيضا .

بعد هزيمة نابليون في واترلو عقدت معاهدة باريس سـنة 1815م وفرضت الدول على فرنسا دفع غرامة سـبعمائة مليـون فرانك ، فلجأ لـويس الثـامن عشر إلى روتشـيلد فاشـترط أن يحصل يهـودي على منصب رفيع في القصر الملكي.

واكتشف نابليون مكر اليهود فقال:

(لقد عـزمت على تحسـين أحـوال اليهـود غـير أني لا أريد زيـادة منهم في مملكـتي ، لقد عملت بالفعل كل ما يثبت ازدرائي لأ حقر شعب على وجه الأرض) وقال:

إن الدنيا تساس من قبل جمعيات سرية فلا يجوز أن نكتم هذه الحقيقة ونغش أنفسنا).

وقـال لودنـدورف (إن الماسـونية هي الـتي قضت على نابليون).

ج- أثر اليهود في أغلب ثورات القرن التاسع عشر

كـان اليهـود وراء الانقلابين اللـذين وقعا في فرنسا سـنة 1830، 1848م وكانوا وراء اغتيال غسـتاف الثـالث ملك أسوج ، وإبن الملك شارل العاشر والملكه الياصـابات في النمسا ، وهمبرت الأول في إيطاليا ، واسكندر الثالث في روسيا ، وشارل الثاني في البرتغال.

هذا بالإضافة إلى الذين سعوا في قتلهم فأحبط عملهم.

أسهموا في:

حرب السبعة أسابيع سنة 1864 بين بروسيا والنمسا.

حرب السبعين بين فرنسا وبروسيا.

العصيان الذين أعلنه الشيوعيون سنة 1871 في باريس.

الحركــات (التهلســتية / روســيا) (الشــعلة / بافاريــا) (الكريوناري/ إيطاليا) الفوضوية وكـانت التهليسـيتية نـواة للثورة الشيوعية سنة 1917 .

حــرب البـوير بين الانجلـيز والبـوير في الترتسـفال سـنة 1899-1902 من أجل الذهب.

د- أثرهم في الحربين العالميتين

في ســـنة 1874 وصل دزرائيلي اليهـــودي إلى منصب رئاسة الحكومة البريطانية وعن طريق ســيطرة اليهــود على بريطانيا (السـلطة ومـال آل روتشـيلد) تسـببوا في الحربين العالميتين.

الحـرب الأولى سـنة 1914-1918 أوهم اليهـود بريطانيا أنهم سيكسبون مستعمرات المانيا غنيمة لها.

يقول هرتسل (الدولة اليهودية): ؛نحن اليهـود حينما نفـرق نتحــول إلى عناصر ثورية مخربــة، وحينما ننهض ، تنهض معنا قوتنا الرهيبة لجمع مال العالم في بنك اليهود).

ويقـول مـاركوس رافـاج الرومـاني (نحن اليهـود نقف من وراء جميع حــروبكم وأن الحــرب الأولى قــامت لتحقيق سيطرتنا على العالم).

وقال أوسـكارليفي (العناصر اليهودية أسـاس الرأسـمالية والشيوعية) وقال هنري فـورد (إن الطـرف الـذي اسـتفاد من الحروب دائما هم اليهود العالميون).

وزج اليهود بأمريكا في الحـرب مقابل وعد بلفـور لليهـود. وذلك بتأثير مستشـاري الـرئيس الأمـريكي (ولسـن) وهم من اليهود إذ كـان بـاروخ مستشـارا للشـؤون الإقتصـادية ومورجـانتو للمالية ومانـدل للسياسـية وليمـان للقـانون الدولي.
وحاول اليهـود ألا تقف الحـرب ، فشـركة مورجـان أقنعت الجـنرالات الفرنسـيين بعـدم توقيع الهدنـة. وذلك لأن أصـحاب الملايين في سـنتي الحـرب سـنة 1917-1918 أصبح (21 ألفا) معظمهم يهود.
ونجح اليهـود دون خـروج تركيا من الحـرب قبل هزيمتها الساحقة. وذلك أن دور مورجانتو (سفير أمريكا في تركيا) نجح في اقنـاع ولسن بضـرورة اخـراج تركيا من الحـرب وعقد صـلح منفـرد مع بريطانيا وحلفائهـا. ووافق ولسن وأوفد مورجـانتو مع الأمـوال لاتمـام المشـروع. وعنـدها اليهود جن جنونهم وأوفدوا وايزمن الـذي اقنع مـور جـانتو وعدل عن المشروع.
قدمت أمريكا منذ دخولها الحرب (7 نيسان سنة 1917 - 11 نوفمبر سنة 1918 9.5 مليار دولار معونة للحلفاء 22.625 مليار دولار صرفت على قواتها.
تكاليف الحرب 208 مليار دولار.
خسائر الحرب 151 مليار دولار.
الخسائر البشرية في الحرب الأولى
9/998/771 عدد القتلى.
6/295/512 عدد الجرحى ذوي الاصابات الخطيرة.
14/002/039 عدد الجرحى ذوي الاصابات العادية.
5/983/600 أسرى الحرب والمفقودون.
10/000/000 عدد ضحايا الحمى الوافدة الأسبانية.
46/279/922 المجموع.

الحرب العالمية الثانية
أعلن اليهـود الحـرب على هتلر منذ أول يـوم اسـتلم فيه سـنة 1933، وحـاربوه اقتصـاديا . وأعلنـوا صـراحة أن الحـــــرب الثانية لابد أن تعلن دفاعا عن أسس يهودية

وأخـيرا نجحـوا في دفع بريطانيا وفرنسا لاعلان الحـرب على المانيا بحجة الدفاع عن بولنـده الـتي دفعتها اليهودية العالمية للاشتباك مع ألمانيا بسبب ممر (دانزج).
واستطاع اليهود أن يدخلوا في الحكم (ونستون تشرشل) عميلهم الأكبر رئيسا للـوزراء في بريطانيا بعد أن أجـبروا (تشمبرلن) رئيس الوزاء السـابق أن يـدخل الحـرب سـنة 1939 ثم أجبروه على الاستقالة ليضـمنوا تشرشل وكـان لليهـود في الـوزراء البريطـانين عـدد كبـير من اليهـود وأنصـاف اليهـود أمثـال جـون سـيمون / ماليه وهوربليشا (حـورب اليشـع) للحربية ، ومسـاعده يهـودي والتربية والخارجية والاشغال.
وفي أمريكا أجبر اليهود روزفلت على الدخول في الحرب . وهـذا يهـودي وحوله زمـرة من الـوزراء والمستشـارين اليهـود على رأسـهم (برنـارد بـارو خ) ملك أمريكا غـير المتوج.
يقـول تشـمبرلن (رئيس وزراء بريطانيـا) (إن أمريكا واليهودية العالمية قد أيدتهما(1)[هذه الجملة غير واضـحة في الأصل].
بريطانيا على الدخول في الحرب ضد ألمانيا).

خسائر أمريكا في الحرب الثانية
350 مليار دولار تكاليف الحرب.
104 مليار دولار مساعدات للحلفاء ومعدات.
256/330 شخصا من الضـحايا من الشـعب الأمـريكي نفسه.
الخسائر البشرية في الحرب العالمية الثانية
32 مليونا قتلوا في ساحات الحرب.
20 مليونا قتلوا نتيجة الغارات الجوية على المدنيين.
26 مليونا قتلوا في معسكرات الاعتقال.
30 مليونا فقدوا عضوا أو أكثر وعطلوا عن العمل.
15 مليونا من الأطفال فقدوا آباءهم وأهليهم.

أما فرنسا فقد تم تهويـــدها تماما بعد الثـــورة الفرنســـية حـــتى كـــان من الســـهل أن يكـــون رئيس الجمهورية مثل (ليون بلوم) ورئيس الـــوزراء مثل (منـــديس فـــرانس) من اليهـــود وفي فرنسا كـــان لليهـــود 72 اتحـــادا احتكاريا في الصناعة والتجارة وكل المنتجات الضرورية والكمالية.

اليهود والثورة الشيوعية

إن المســـاعدات المالية إلى حركة النهليست الفوضـــوية التي كـــانت تقـــدم من المليونـــير الأمـــريكي جـــاكوب شـــيف مدير شركة كوهن لـــوب في نيويـــورك من ســـنة 1905 - 1917 كـــانت الســـبب في نجـــاحهم في القيـــام بـــالأدوار التمهيدية للشيوعية الدولية.

وأسهم أثرياء اليهود في تقديم الملايين للثوار البولشـــفيك بواســـطة القائد اليهـــودي تروتســـكي ، أما ليـــنين فهو في نظر البعض يهودي خالص وفي نظر آخرين نصف يهـــودي، أما ستالين فكان متزوجا من يهودية.

يقول ارنولد لون في كتابه Rerol against reason :

(إن عصـــرنا هو عصر عقـــدة الشـــهادات. فالماجســـتير والـــدكتوراة أصـــبحت غاية في حد ذاتها لشـــبابنا ، ولكن ينسى هـــذه الحقيقة وهي : أن الماجســـتير والـــدكتوراة ما هي إلا حـــروف الأبجدية الأولى لبداية المعرفة ، والمعرفة لا يمكن تخزينها في زجاجة الماجســـتير والـــدكتوراة ، إن هذه النظـــرة مزيفة ، جامعاتنا هي فقط مؤسســـات علمية لاعـــداد الطلبة ليتعرفـــوا على كيفية التحصـــيل العلمي)(1) [أجنحة المكر لحبنكة 86].

المكتب السياسي الأول للثورة الشيوعية

لينين : نصف يهودي

ستالين : متزوج يهودية

تروتسكي : يهودي

كامينف : يهودي

سوكولنكوف : يهودي.

زينونيف : يهودي

يبنوف : روسي

بعد سنة واحدة من قيام الثورة الشيوعية (تسلط اليهود).

الجهة	الموظفون	اليهود منهم
أول حكومة بعد الثورة	22 وزيرا	17
إدارة الحرب	43	34
لجنة الشؤون الداخلية	64	45
لجنة الشؤون الخارجية	17	13
لجنة الشؤون القضائية	19	18
لجنة الشؤون الصحية	5	4
لجنة التوجيه العام	53	44
لجنة الصليب الأحمر الروسي	8	8
لجنة ادارة الأقاليم	23	21
لجنة شوون الصحافة	42	41
مجلس الإقتصاد الأعلى	56	45
مكتب العمال والجنود في موسكو	23	19
اللجنة المركزية للمؤتمر السوفياتي الرابع	34	33
اللجنة المركزية للمؤتمر السوفياتي الخامس	62	34
اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي	12	9
لجنة البناء والاعمار	2	2
لجنة التحقيق عن الموظفين	7	5
لجنة التحقيق عن ذبح القيصر وأسرته	10	7
المجموع(1) [النظر الأفعي اليهودية 44-45]. :	532	425

زوجة ستالين: روزا كاجا نوفتش/يهودية

الثلاثي الذي يسيطر على روسيا زمن ستالين (ستالين ، مولوتموف ، لازار كاجانوفتش (شقيق زوجة ستالين).

أصدرت اللجنة المركزية للاتحاد اليهودي في بتـــــــروغراد:

سري . إلى رؤساء مقاطعات الاتحاد اليهودي الدولي:

أيها اليهود لقد قربت ساعة انتصارنا التام ، ونحن الآن في عشية يوم تسلمنا قيادة العالم 000 لقد استولينا على الحكم في روسيا لقد كان الروس سادتنا فاصبحوا عبيدنا.

صحيفة فرنسا القديمة عدد 169 سنة 1920.

يقول وايزمان (التجربة والخطأ)
(وفي سويسـرا عـرفت ليـنين وتروتسـكي وبليخـاتوف - وكانوا يهودا)
وفي مجلة الفطرة المسلمة - الولايات المتحدة 1 نيسـان سنة 2691 (ولد ليـنين 01 نيسـان 0781 من أب يهـودي المـاني يـدعى ايلكو سـرول جولـدمان وأم يهودية المانية تسمى صوفيا جولدمان)
وفي كتـاب (حكومة العـالم السـرية) سـنة 1936 : كـان عــدد اللجنة المركزية في زمن سـتالين 95 منهم 65 من اليهود).
جاء في دائرة معارف الماسون (حنا أبو راشـد) ص- 210 (إن لينين (ينقولا أوليانوف) يهـودي غـذت مؤلفاته زعمـاء الحركة الشيوعية 00 فالماسونية مهدت له الزعامة)
وحين أرسلت الحكومة الألمانية لينين للقيام بـالثورة كـان معه (224) ثـــــــائرا منهم (071) يهوديا جميعهم من مجرمي نيويورك وألمانيا.
سرت روح التلمود في عروق البلشفيك.
4/3 قيـادات الحـزب سـحقت ، 3/2رجـال السـفارات والقناصل من الروس أبيدوا .
الجـنرالات الثمانية الــذي كــانوا قضــاة في المحــاكم العسكرية لم يبق منهم إلا واحد والبقية طهروا.
مجلس الشــعب ســنة 9361 عــددهم (12) شخصا لم يبقى منهم بعد سنين سوى خمسة والبقية ذبحوا.
أعضاء اللجنة المركزية للحزب سنة 1934 (كانوا 17) لم يبق منهم ســنة 1938 ســوى 21 والبــاقون ثلاثة مــاتوا طبيعيا ، واحد ذبح ، 63 اختنقــوا في ســيبريا، مارشــال انتحر ، (9) أذيع أنهم ماتوا رميا بالرصاص.
جاء في بيان الشرق الأعظم سنة 1904 ص 237.
(الماركســـية واللاقومية هما وليـــدتا الماســـونية لأن مؤسســيها مــاركس وانجلز هما من ماســون الدرجة 13 ومن أعضــاء المحفل الإنجلــيزي ، وأنهما كانا من الــذين أداروا الماســونية الســرية وبفضــلها اصــدرا البيــان الشيوعي).

(الماسونية التي هيأت الجو للثورة الفرنسية ســنة 1789 عليها أن تهـيئ للثـورة الماركسـية وعلى الماسـونيين أن يعملوا بالاشتراك مع العمال لأنهم القوة التدميرية.

امتــدت الثــورات الشــيوعية اليهودية إلى أوربا هنغاريــا: قامت ثورة شيوعية على يد اليهودي بيلا كوهين.

رومانيا قــامت ثــورة شــيوعية على يد اليهــودي أنا بــوكر بولونيا وشيكوسلوفاكيا! سلانسكي.

في التوراة:

لوط ضاجع ابنتيه.

راوبين بن يعقوب اعتدى على زوجة أبيه.

داوود أعتدى على زوجة أحد ضباطه.

زنا أمنون بن داوود بأخته تامار.

صور الدعارة في نشيد الأنشاد عبارة عن جنس فاضح.

الأفعى اليهودية في بلاد

المسلمين تحت الحكم الشيوعي

001 مليـــون تحت الشـــيوعية أهمها تركســـتان غربية وشــرقية وســيبريا وأورال وقفقاســيا القــرم ، البوســنة ، والهرسك في يوغسلافيا ، البانيا.

مساحتها 51 مليون ميل مربع (أكثر من مساحة أفريقيه).

حاكم موسكو مسلم تابع للأمبراطور بركة الله خان.

الحروب مع القياصرة والشيوعية : (1552-1946)

تركســتان الغربيــة: احتلها الــروس ســنة 1885 وضموها إليهم وثار المسلمون 36 مرة في مـدة 37 عاما .

ساعدت تركستان الثورة الشيوعية اذ وجه لينين وستالين نداء في 15/12/1917 في نيسان سنة 1918 أمر لينين بالزحف على البلاد الإسلامية . بقيت الحرب في تركستان ذبح 6 ملايين مسـلم . قـامت حـرب العصـابات من سـنة 1918-1929 .

تركسـتان الشـرقية : وقعت تحت حكم الصـين . جـاء في تقرير قائد الجيش ســنة 1755 ، ســنة 1760 عــدد المسلمين القتلى : (مليون ومائتا ألف).

ســنة 1934 احتلتها الصــين بمســاعدة الجيش الأحمر الروسي وقتل (ربع مليون) من المفكرين.

الثورة الصينية قتلت سنة 1952 (122) ألفا .

القفقاس (بلاد الشاشان والشركس)

سـنة 1864 احتلها الـروس (وأجلـوا مليـون مسـلم إلى سـيبريا) وفي سـنة 1877 نقل الـروس (51) ألف أسـرة إلى سيبيريا.

سـتالين كـان يكـره الشاشـان لأن سـتالين يثـأر لشـعبه (جورجيا) رحل (800 ألف من الشاشان + 300 ألف من شعب كاره شاي + 052 ألفا من شعب كالموك .

استشهد منهم في الثورات 4/1 مليون (ربع مليـون) ، أما 2/1 مليون (نصف مليون) فنفاه إلى سيبيريا.

القرم: سكانها: 057 ألف نسمة.

البعث واليهود

1- ايليا كوهين
2- أحمد رباح/ يهودي مغربي أمين فرع الحزب في دمشق واختفى بعد سنة 67
3- خالد الجندي : أصـبح رئيس اتحـاد نقابـات العمـال في سوريا وطـالب الحكومة بـأن تسـمح له أن يأتيها بـرءوس العلماء في دمشق وحمص وحماة.

4- ماخوس / وزير الخارجية يراود سامي الجنـدي/ سـفير باريس بعد سنة 67 . أن يلتقي بـ (أبا إيبان).
5- منـــدوب ســـوريا في الأمم المتحـــدة يعلن ســـقوط القنيطرة ومندوب إسرائيل يكذب.
6- صلاح البيطـار يخـاطب بريطانيا في القبس 24/3/75 (أين أنتم؟ ماذا جرى لدولتكم ولحكوماتكم؟ لماذا غيـابكم هـــذا وانســحابكم المطـــرد من ســاحة السياسة الدولية وترككم هذه الساحة للدولتين العملاقتين.

هدف الغرب
1- اخراج الناس من الإسلام.
2- التنصير
3- الخطة الثالثـــة: الابعـــاد باسم التغـــريب أو التغيـــير الإجتماعي.
(موروبيرجير: إن النخبة العسكرية في الشـرق الأدنى في مصر والسودان والعـراق وتركيا وإيـران وباكسـتان كـانت عوامل هامة في جلب التغيـــير 000 وقد أصـــبح العـــرب متغربين دون أن يتكلفوا الذهاب إلى أوربا).
(فبينما يـــترك الحكـــام الغربيـــون منطقة الشـــرق الأدني تتحول المنطقة فتصبح أكثر غربية ويواجه الزعماء العـرب طريقين فهم يطـردون الغـرب سياسـيا ويسـحبون الكتل الشعبية إلى الغرب ثقافيا).
يقـــول كرومر (وهـــذا التغيـــير يأخذ طريقه بتقـــدم ونجـــاح حسب خطة مرســـــومة وضـــــعت خطوطها بعد دراسة الموقف ..تقوم على التطور والتدرج).
ويقول بيرجر ص 313 (ولم يكن الضباط المصـريون على ثبـــات أيـــدلوجي بل كـــانوا جماعة علمانية في البنـــاء السياسي والإجتماعي للحياة المصرية.
الغزو الفكري

(تركيا الفتاة/ رامزر)
جورج انطونيوس (يقظة العرب)
1- القومية : قام بها النصارى.

أ- جمعية الآداب والفنـون سـنة 1847 .إبـراهيم اليـازجي وبطرس البستاني.
ب- ثم تحــولت إلى : الجمعية العلمية الســورية ســنة 1868.

تنبهوا واستفيقوا أيها العرب
فقد طما الخطب حتى غاصت الركب
أقداركم في عيون الترك نازلة
وحقكم بين أيدي الترك مغتصب

يقول إدوارد عطية (كان المسيحيون السـوريون يكرهـون السيادة التركية ويتطلعون نحو التحرر).
كتاب ساطع الحصري (العروبة أولا)
يقول عمر فاخوري (كيف ينهض العـرب) لا ينهض العـرب إلا إذا أصبحت العربية أو المبدأ العـربي ديانة لهم يغـارون عليها كما يغار المسلم على قرآن النبي الكـريم والغـرض من هــذا الكتــاب تشــكيل ديانة جديــدة هي الجنســية أو العنصرية العربية.
يقـول إقبـال (لا تقس أمم الغـرب على أمتك ، فـإن أمة الرســول الهاشــمي صــلى الله عليه وســلم فريــدة في تركيبها ، أولئك إنما يعتقــدون باجتمــاعهم على الــوطن والنسل ولكن إنما يسـتحكم اجتماعك أيها المسـلم بقـوة الدين).
من الهنود : يفخرون بالهندية ويـرون الانقطـاع عن زمـزم إلى نهر (جنجا) ويتغنون بأبطال الهنــدوس (بهيم ، أرجن ، رام ها).

مساوئ القومية:
1- التفريق بين المسلمين.
2- أبدعوى الجاهلية وأنا بين أظهركم.
3- موالاة كفار العرب.
4- رفض حكم القرآن.
القومية العربية

بدأها نابليون في مصر بعد أن عانى من الحرب التي ترفع شعار (الله أكبر والعزة للمسلمين).
وبدأ ينشر أن الدولة العثمانية. دولة استعمارية متأخرة. والقوميات وافدة من الخارج.
يقول فيليب حتى:- (كـان من نتيجة الاحتكـاك بين العقلية السورية والنتاج الفكري الغربي أن تولدت مبادئ القومية العربية الشاملة ، واستـمدت وحيها بـالأكثر من النظريـات السياسية الأمريكيـة. بخلاف القومية التركية الـتي جـاءت متـأخرة عن العربية والـتي اسـتمدت الهامها من الثـورة الفرنسية)(1) [الغزو الفكري /علي عبد الحكيم 182].
ويقول حتى: (لقد كـان ظهـور مبـادئ القومية العربية في العقد السابع من القرن التاسع عشر على يد رجـال الفكر السوريين وغالبهم من اللبنانيين المسيحيين الذين تثقفــوا في المـــدارس الأمريكية في بلادهم) ومما لا ريب فيه أن القومية بضـاعة غربية اسـتوردها العـالم بما فيه الشـرق العـربي من أوربـا)(1) [الغـزو الفكـري /علي عبد الحكيم 182].
سـنة 1904 ألف نجيب عـازوري جمعية (عصـبة الـوطن العربي) في باريس وأصدر كتاب (يقظة الأمة العربية).
في سنة 1907 أصدر جريـدة (الاسـتقلال العـربي) يقـول سـاطع الحصـري: (إن القومية ابتـدأت بنجيب عـازوري الـــذي يضع آماله العربية الســـورية في فرنسا أولا وفي انجلترا ثانيا .
أما مـؤتمر بـاريس سـنة 1913 الـذي اتفق المؤرخـون - أكثرهم - على إعتباره أساس القومية الحديثة فيقـول عنه أنيس الصايغ أنه كان خاليا من المطالبة بالاسـتقلال حـتى لا تحـرج بعض الـدول الأروبية الـتي كـانت تشـجع الحركة العربية وتمـدها بـالأموال. وقد صـرح الزهـراوي (رئيس المؤتمر) لمراسل (الطـان) الفرنسـية بأنه ليس للمـؤتمر علاقة بولايـات العـرب غـير العثمـانيين - أي الشـمال الأفريقي وأشاد بالمدنية الأروبية ، وشـكر وزارة الخارجية الفرنسـية ورفض المـؤتمر اشـتراك مصر في المـؤتمر

المذكور(1) [مقدمة كتاب الندوي العـرب في دار اسـلام، القرضاوي/ الحلول المستوردة 170].
محمود تيمور(2) [مجلة العالم العـربي عـدد 171 بعنـوان النشر والقومية العربية].
(وان ك تـ اب العـرب في أعنـاقهم أمانة هي أن يكونـوا حواريين لتلك النبوة الصادقة -القومية يزكونها بـأقلامهم)(3)[حزب البعث ص306/ الحلول المستوردة للقرضاوي].
جـاء في مقدمة طـ 3 لكتـاب قضـية العـرب (علي ناصر الدين) هامش ص 38:
(العروبة نفســها دين عنــدنا نحن القومــيين العــرب ، المؤمنين العريقين من مسلمين ومسيحيين)
(لئن كــان لكل عصر نبوته المقدسة ، إن القومية العربية لهي نبوة هذا العصر).
(الوحـدة العربية يجب أن تـنزل من قلـوب العـرب أينما كانوا منزل وحـدة الله من قلـوب قـوم مؤمـنين)(4)[جـاء في مجلة العربي عدد 2 ص9 يناير 59].
قـال إبـراهيم خلاص في مجلة جيش الشـعب السـورية 25/4/67.
(والطريق الوحيد لتشـييد حضـارة العـرب وبنـاء المجتمع العربي هي خلق الانسان الاشتراكي العربي الجديد الـذي يؤمن أن الله والأديان والاقطاع و رأس المال والاسـتعمار والمتخمين وكل القيم الــتي ســادت المجتمع الســابق ليست إلا دمى محنطة في متاحف التاريخ).
عندما دخلوا حماة سنة 1964 قال البعث:
هـــات ســـلاح خذ ســـلاح دين محمد ولى وراح(1) [الايكونومســـت/ حزيــران ســـنة 1962 (الإســـلام ضد القومية)].
جــاء في النــذير عــدد 17 بتــاريخ 11 رجب 1400هـــ 15/5/1980 كتب عناصر الوحـدات والسـرايا والحزبيـون ما يلي :
يسـقط الله ، الأسد ربنا لا إله إلا الـوطن ، ولا رسـول إلا البعث.

(لقد وضع العرب منذ الحـرب العالمية الأولى القومية في المكـان الأول حين قـاتلوا من أجل التحـرر من الأتـراك المسـلمين إلى جـانب الانجلـيز الكفـار ، وباسـتثناء البقية الهزيلة من الإخـوان المسـلمين فليس هنـاك في العـالم العـربي اليـوم أنـاس ذوو تفكـير سياسي يضـعون مجتمع الدول الإسلامية فوق قوميتهم العربية)

2- الغزو الفكري الإستشراقي
بعد الاصلاح الديني في أوربا شعرت أوربا بمراجعة شروح كتبهم فاتجهوا إلى الدراسات الشرقية.
أهدافهم:
1-تفتيت المسلمين.
2-التمهيد لاستعمار العالم الإسلامي.
3-استغلال الثروات.
الجمعيـات : فرنسا سـنة 1787 جمعية المستشـرقين وأخرى سنة 1820 وأنشأوا (المجلة الاسيوية).
بريطانيا سنة 1823 (جمعية الدراسات الشرقية.
أمريكا سنة 1842 (الجمعية الشرقية الأمريكيـة). وأخطر مجلاتهم مجلة العالم الإسلامي أنشأها زويمر سـنة 1911 حتى الآن.
أخطر أعمالهم (دائرة المعارف الإسلامية)
3- التبشير
فرنسا: تطارد اليسوعيين في فرنسا وترعاهم في أفريقا.
أمريكا : تعبد الحرير والـــذهب وتغطي نصف الأرض بالمبشرين.
روسيا : مجمع مسكوني في موسكو شرفه ستالين.
مؤتمراتهم :
1- مؤتمر المبشرين في القاهرة سنة 1906.
2-مؤتمر ادنبره سنة 1910.
3-مؤتمر لكهنو (الهند) سنة 1911.
4-القدس سنة 1928.

4- التعليم(1) [الاتجاهــــــات الفكرية في الأدب المعاصر 2/218].

يقـــول جب: (هـــذا هو الســـبيل الوحيد لفرنجة البلاد الإسلامية وتغريبها).

لقد كـان التركـيز قويا لانشـاء الطبقة الـتي تأخذ (نهائيا بوجهة نظر لا سلطان للدين عليها) كما يقول جب (وحينئذ يمكن الجلاء عن أرضها وتسليمها زمام السـلطة فيها لأنها إمتداد لفكر المحتل).

يقــول موروبيرجــير(1) [العــالم العــربي اليــوم -مجلة المجتمع 423].: (إن المـرأة المسـلمة المتعلمة هي أبعد أفراد المجتمع عن تعاليم الدين وأقدر أفراد المجتمع على جر المجتمع كله بعيدا عن الدين).

5- الصحافة واتجاهها اللاديني

يقــول جب: (إن المــدارس والمعاهد لا تكفي فليست إلا الخطوة الأولى ويجب صرف الاهتمـام إلى خلق رأي عـام بالاعتمــاد على الصــحافة، فهي أقــوى الأدوات الأوروبية وأعظمها نفوذا في العـالم الإسـلامي ، ومـديرو الصـحف اليومية معظمهم من التقدميين 00 والصحف تتميز بنزعة علمانية غالبة كما يرى).

كما يلاحظ جب أن التعليم عن طريق المـدارس العصـرية والصحافة قد ترك في المسلمين من غير وعي منهم أثـرا جعلهم يبدون في مظهرهم العام لادينيين إلى حد بعيد.

6- إلغاء المعاهد الدينية

يقول جب (إن العالم الإسلامي سيصبح خلال فترة قصيرة لا دينيا في كل مظاهر حياته. ولكنه يضيق ذرعا بالمعاهد الدينية).

ويقـول جب عن الحركـات الإسـلامية : أنها تتطـور عـادة بســرعة مذهلة مدهشة فهي تنفجر إنفجــارا مفاجئا قبل أن يتبين المراقبون من اماراتها مايـدعوهم إلى الاسـترابة في أمرها فالحركــات الإســلامية لا ينقصــها إلا الزعامة وظهور صلاح الدين).

البربرية عنصر مهم أحيته فرنسـا(1) [من كتـاب الحركة الفكرية ضد الإسلام للـدكتور بركـات دويـدار ص180 فما بعدها].:
يقـول ماسـينيون (أما الحل الثـاني فهو بعث أمة مغربية تقوم على فكرة جنس أصلي هو الجنس البربري، ولا يؤيد هذا الحل الآن إلا شرذمة قليلون من المسلمين متفرقون بين الـبربر. إن الـبربر يكونـون 29% من ليبيا 5% من الجزائر 1.5% تـونس أما في مـراكش فيكونـون 06% ولما كان البربر تعوزهم لغة بربرية ثابته فإنهم لم يشعروا بمثل أعلى يجمعهم(1) [العلمانية (لا دينيـــــــــــة) (Secularism (Unreligious].
إن الإدارة الفرنسية حـاولت أن تشد أزر الـروح الجنسـية بين بربر مراكش باستصـدار الظهـير الـبربري السـلطاني 16 مـايو سـنة 1930الـذي قضى بتنفيذ الأحكـام العرفية البربريـة، وقـانون الأحـوال الشخصـية بـدل الشـريعة الإسلامية).
- أثار سلامة موسى شبح القبطية في مصر.
- وأثار سـعيد عقل ويوسف السـودا وفيكتـور خلاط شـبح الفنيقية وأن لبنـان لا ينتمى إلى العـرب بل هو جـزء من حضارة المتوسط.
- الفرعونية في مصر خاصة بعد اكتشاف توت عنخ آمـون وبعد أن حل شـامبليون بعد حملة نـابليون حجر روزيتـار اثباتا للعهد القديم.
- في اندونيسيا : اكتشاف الحضارة الجاوية - الهندوكية.
يقول كانتول سمث (وتاريخ الشـرق الأدنى الحـديث يـدل أن القومية المجـردة ليست القاعـدة الملائمة للنهـوض بالواجب الشاق ، ومـالم يكن المثل الأعلى إسـلاميا على وجه من الوجوه لن تثمر الجهـود البتـة(1)[كتـاب المجتمع العربي (مجموعة أساتذة: كلية الأداب/ بيروت].
(أول حركة ذات صـبغة قومية عربية قـامت في العـالم العـربي ضد الحكم الـتركي اتخـذت من العروبة أساسا وهـدفا ، وكـانت جمعية سـرية يتزعمها مجموعة من

الشـباب المسـيحي في بـيروت وتهـدف إلى التفرقة بين العرب والأتراك(2)[الشعوبية صـ 195].

اليهودية العالمية

سـنة 7291م في عهد موسـوليني اكتشـفت ايطاليا 63 ألف جمعية ماسـونية ينتسب إليها 4.5 مليـون شـخص منهم 3 ملايين في أمريكا.

الحكومة اليهودية المستورة

يديرها (003) شيطان من اليهود اسمهم الحكماء

ليفي أبو عسل كتابه (يقظة العـالم اليهـودي) تـاريخ الصهيونية يتناول أربعة عهود:

1- عهد التوراة.

2-العهد السابق لهرتزل.

3-عهد هرتزل.

4-العهد الحالي بعد بلفور سنة 1917.

القومية والشيوعية

يقول جلال السـيد في كتابه (حقيقة القومية العربيـة) ص 973

(وكان للحركة النازية التي أبـرزت قوتها وصـلابتها أثر في نفـوس قـادة البعث شـجعتهم على المضى في اعتنـاق مبادئ البعث ثم يبين بأن هناك تيارين في دستور البعث :

1- تيار العقل ومن نتائجه صياغة المواد المتعلقة بالقومية العربية والحرية وعلاقات العرب بالأمم الأخرى.

2- تيـار عفـوي قـام بصـياغة المواضـيع الإقتصـادية لأن الرواسب قد أطلت تحت سـتار التقدمية والإشـتراكية و المذهب الشيوعي و الرأسمالي.

في المجتمع العـربي / بـيروت / آداب (إن الـذي أوحى فكـرة تأسـيس الجمعية رجل يسـمى إليـاس حبـالين من بلدة ذوق مكايل وكان أستاذا للغة الفرنسية يدرسـها في الجامعة الأمريكية لطلاب صف فيهم آليـازجي ويعقـوب صروف وشاهين مكاريوس وكـان الأسـتاذ معجبا بـالثورة الفرنسية)(1)[الشعوبية الجديدة 156].

(أسس عزيز المصري (الجمعية القحطانية) سنة 9091 في الأستانه ونشط في الدعوة من خلالها إلى القومية العربية)(2)[الشعوبية 199].

يقول لورنس : (وأخذت أفكر طيلة الطريق في سوريا وأتساءل هل تتغلب القومية ذات يوم على النزعة الدينية وهل يغلب الاعتقاد الوطني المعتقدات الدينية وبمعنى أوضح هل تحل المثل العليا السياسية مكان الوحي والالهام وتستبدل سوريا مثلها الأعلى الديني بمثلها الأعلى الوطني)(3)[مجلة المجتمع العدد 433 سنة 1979 20 فبراير].

ويقول أبا ايبان في محاضرة في جامعة برنستون/ امريكا : (يحاول بعض الزعماء العرب أن يتعرف على نسبة المد الإسلامي بعد الهزيمة الأخيرة وفي ذلك الخطر الحقيقي على اسرائيل ولذا كان من أولى واجباتنا أن نبقي العرب على يقين راسخ بنسبهم القومي لا الإسلامي)(4) [المجتمع عدد 423].

(نحذر من الحركة الإسلامية والغرب أمام خطر سيجعله يدفع الغالي والنفيس)(1) [التايمز: عن المجتمع 423].

قال الكاردينال بريتولي للبابا (إن المسيحية في الشرق هي التي زرعت الحركات الثورية وحركات التغيير، وإن أسماء ميشيل عفلق وأنطون سعاده وجورج حبش قد تفسر لك ما أعنيه. وقالت الأمان اللبنانية : ويذكر في هذه المناسبة فرج الله الحلو وقسطنطين زريق وجورج حاوي ، ونايف حواتمه ، ومنيف جورج الرزاز(2) [الأخبار الكويتية عدد 14 سنة 1979م - 1399هـ].

الرأسمالية

الرأسمالية : حصاد تطور تاريخي اتسم بكثير من صور العبودية.

1- الكنيسة أنقذت ما تبقى من الحضارة الرومانية بعد أن عبث بها البرابرة.

- ثم فرضت زعامتها الروحية على العالم المسيحي حكاما وشعوبا وتحولت الكنيسة نتيجة سطوتها الفكرية والمادية

من مؤسسة روحية إلى مؤسسة مادية تســـتغل الـــدين لاستعباد الجماهير.
2- إن حيـاة الـترف واللـذة الـتي عاشـها رجـال الـدين أسقطت هيبتهم من نفوس الجماهير.
3- القرن الخـامس عشر : (بداية العصر الحـديث لأوربـا) كان بداية النـواة الحقيقية للحـرب الصـريحة الـتي قـامت في أوربا ضد الكنيسة ومن رجالها (دانـــتي ميكـــافيلي ، دافنشي ، أنجلو).
4- مـؤتمر فـراره (فلورنسـا) سـنة 1438 مـؤتمر كنسي لمحاولة سحق أية محاولة للحد من سلطانها.
5- سخرية (أرازم ، طومـاس مـور ، رابليـه) ضد الكنيسة في هذا القرن.
6- مارتن لوثر استاذ اللاهوت في (فيتـبرغ) 59 مـادة ضد الكنيسة.
7- في القــرون 61، 71، 81، ظهـرت تيـارات الفكر المنطلق الحر الذي يقاوم أية وصـاية على حركة الإنسـان سـواء باسم الـدين أو تحت أي شـعار آخر وأبــرز القـادة جون لوك ، مونتسكيو ، سميث.
8- قامت الثورة الفرنسـية والثـورة الأمريكية انطلاقا من الثورة الفكرية السابقة .
9- مـؤتمر فينا للتعـاون بين الملـوك ضد حركـات الأفكـار التحررية.
الطابع اللاديني أو الثـائر على كل ما هو ديـني ويميـني هو أحد مكونات وخصائص الحضارة الأروبية.
الصراع بين البابويه والأمبراطورية:
هنري الرابع سنة 1077 : صدر بحقه قرار حرمان فتقــدم إلى قلعة كانوسا ، وأما ســنة 1245 كما جــاء في كتــاب (سوســـنة ســـليمان) اجتمع المجمع الثـــالث عشر في ليون/فرنسا بأمر البابا أنوسينت الرابع لأجل عزل فردريك ملك فرنسا وحرمه ولكن كنيسة فرنسا لم تسلم بصحته.

الصراع بين الكنيسة والعلم :
قتل ثلاثمائة ألف منهم 23 ألفا حرقا وهم أحياء.

الجيل الأوربي : (ظن أن العقل والدين ضدان لا يجتمعـان ، من استقبل أحدهما اسـتدبر الآخر ومن آمن بـالأول كفر بالثـــاني. وإذا ذكر الـــدين ذكـــروا وجوها كالحة عابسة ، وجباها مقطبة ، وعيونا تـرمي بالشــرر وصـدورا ضـيقة حرجة ، وعقولا سخيفة بليدة.
الــراهب الفرنسي كــارول ســبيتس ناجل (يصــدر مجلة الانفتاح) : قال لا يمكن للغرب أن يبقى أصم أمام الـوحي الذي نزل على النبي محمد ولا أعمى أمام حقيقة الإسلام ولا مغلقا أمـام العـالم الإسـلامي. وان الـوحي امتد من إبـــــراهيم إلى محمد أريد أن يكتشف الجمهــــور الأوربي الإسلام.
ب- الظاهرة الثانية (ظاهرة الاقطاع) : رد فعل حياتي إثر هجمـات الـبرابرة من النورمـان والجرمـان على كل أوربا فبحث الأمراء والملوك وكبار الملاك عن أتباع لمساعدتهم في الدفاع عن أنفسهم وممتلكاتهم وانضوى صغار الملاك تحت راية الكبار.
ج- أمريكا حياة أوربية بكاملها انتقلت إلى أرض جديدة.
ولم تكن في أمريكا حضـارة تقف أمـام الأروبـيين سـوى دولتي الأذتيك في المكسـيك والأنكا في أمريكا الوسـطى اللــتين قضت عليهما أسـبانيا في أواخر القـرن الخـامس عشر نفسه.
د- الرأسمالية : تقوم على دعامتين ماديتين:
1-العداء لكل ما هو ديني أو كنسي.
2-البحث عن الثروة الشخصية لتـدعيم الملكية الذاتية ولو على حساب المبادئ والإنسان .

الأخلاق في الكنيسة:
يقول درابر في كتابه الصراع بين العلم والــدين (ولم تكن الرهبانية والنظـام الـديني السـلبي إلا مصـارعة للفطـرة فبقيت مقهورة بعوامل الدين الجديدة وسلطانها الــروحي ساعدتها عوامل أخرى ثم قهرت الطبيعة وتسرب الضعف والانحـــراف إلى المراكز الدينية حـــتى صـــارت تـــزاحم المراكز الدنيوية - وربما تســــــبقها في فســـــاد الأخلاق

والدعارة والفجور ، لذلك أوقفت الحكومة المـآدب الدينية وأعيـاد الشـهداء والأوليـاء وذكريـاتهم الـتي وجـدت فيها الخلاعة والفجور مرتعا واتهم القسوس بكبائر ومنكرات.
ويقول الراهب جيروم : إن عيش القسوس ونعيمهم كـان يـزري بـترات الأمـراء والأغنيـاء المـترفين ، وقد انحطت اخلاق البابوات إنحطاطا عظيما واسـتحوذ عليهم الجشع وحب المال 00 حـتى كـانوا يـبيعون المناصب والوظـائف كالسـلع وقد تبـاع بـالمزاد العلـني ويـؤجرون أرض الجنة بالوثائق والصكوك وتذاكر الغفران ويمنحـون إجـازات حل المحرمات كاوراق النقد وطوابع البريد ويرتشون ويرابـون حتى اضطر انوسنت الثامن أن يرهن تاج البابويـه. ويـذكر عن ليوالعاشر أنه أنفق ما تـــرك البابا الســـابق ونصـــيبه ونصيب اللاحق . ويـروى (أن مجمـوع دخل فرنسا لم يكن يكف 000 سنويا)(1)[عن المستقبل لهذا الدين/52].

أسباب خطورة الغزو الفكري
1- طبيعة الدور الريادي المنوط بأمتنا لنكون شـهداء على الناس. وهذا يحتاج إلى المسلم الملتزم.
2- الدور الريادي يحتاج إلى استعلاء الإيمان.
3- الـــدور الريـــادي يحتـــاج إلى طبيعة إيجابية في رفض السلوك المنحرف.
يقــول ســيد قطب (خــرج الانجلـيز الحمر فمــتى يخــرج الانكليز السمر).

أهداف الغزو الفكري
1- منع روح الإسلام من الانتشار
أ- لأن الإسلام دين البساطة والمثالية والواقعية.
ب- اجتــاز الإســلام بالإنســان مرحلة التنــاقض بين دنيــاه وآخرته.
ج-الإسلام ينقل القطعان المستعيدة التي تساق لمصرعها بحزمة برســـــيم ويحولها إلى نمـــــاذج رفيعة من البشر يخشاها أعـداء الإسـلام الـذين يريـدون أن يشـجوا لكـثرة

ولــوغهم في الــدماء وانتفخت جيــوبهم من عــرق العبيد والببغاوات.
ومن هنا يشوهون الإسلام عن طرق:
أ- نشر الأباطيل حــــول الإســـلام: وقد نشط في نسج الشبهات حول الإسلام لفيف من المستشــرقين مثل جب وجولد زيهر وشاخت ودوزي وغيرهم.
ب- تجسيم مظاهر الضعف عند المسـلمين وحملها على الإسلام.
ولكن أعداء الإسلام يعترفون بقدرة الإسـلام على صـناعة النمــاذج الفريــدة ومن هنا يخشــونه فكيف يحملونه تبعة التخلف.
ج- تصــوير الإســلام أنه دين العنف والــدماء : كالجهــاد - الحدود وذلك لغرضين.
أولهما : استنهاض همم الغرب ضد المسلمين.
ثانيهما : بلبلة المسلمين بفرية (الإسـلام والسـيف) فقـام المدافعون يقولون الإسلام دفاعي، بل الغـاء الجهـاد على يد صنائعهم في بلادنا.
مثل ميرزا غلام أحمد (القاديانية).
(لقد قضــيت معظم عمــري في تأييد الحكومة الانجليزية ومؤازرتهــا) ولقد ألفت في منع الجهــاد ووجــوب طاعة أولي الأمر الأنجليز من الكتب والنشـرات ما لوجمع بعضه إلى بعض لملأ خمســـين خزانة وقد نشـــرتها في البلاد العربية ، ولقد ظللت منذ حداثة سني وقد ناهزت السـتين اليوم أجاهد بقلمي ولساني لاصرف قلوب المسلمين إلى الإخلاص للحكومة الانجليزية وأنـادي بالغـاء فكـرة الجهـاد الـتي يـدين بها بعض جهـالهم والـتي تمنعهم من الإخلاص لهذه الحكومة.
الحــدود : يكفي قصة خــوف المــرأة الأمريكية الســوداء عندما غادرها زوجها في الحج.
د- تصوير مزايا الإسلام على أنها عيوب :
تعدد الزوجات ، الطلاق
- المــرأة عند الشــيوعيين وســيلة انجــاب وأداة لزيــادة المدخل .

- المـرأة عند الرأسـماليين وسـيلة للـربح عارضة أزيـاء ، سكرتيره.
في السـويد قبل سـنوات ، أكـثر من 03% من السـكان يعــانون من الاضــطراب والتمــزق النفسي ويمارســون الخلاص من الحياة عن طريق الانتحار.
هـ- اتهام الإسلام بشل قوى الإبداع والعبقرية:
كيمـون (المستشـرق الفرنسـي) يقـول (الديانة المحمدية جــذام تفشى بين النــاس وأخذ يفتك بهم فتكا ذريعا 00 يبعث الإنســــان على الخمــــول والكسل ولا يوقظه إلا ليسفك الدماء ويدمن معاقرة الخمـرة ويجمح في الرذائل وما قبر محمد إلا عمود كهربائي يبعث الجنون في رؤوس المسـلمين ويلجئهم إلى الاتيـان بمظـاهر الصـرع العامة والذهول العقلي).

2- الهدف الثاني للغزو الفكري
ضرب الإسلام من الداخل
الهــدف الأول (نشر الأباطيــل) جــانب سـلبي لمقاومة الإسـلام أما الغـرب من الـداخل فهو جـانب ايجـابي وهـذا أخطر من الغزو العسكري لأسباب :
1- يفقد الأمة الانتباه لعدوها.
2- يتفــادى أســباب المقاومة من قبل الأمة إذا واجهها الغازي سافرا .
3- يجد العدو أنصارا وعملاء من الداخل.
4- قليل التكاليف.
5- أطــول من الغــزو العســكري لأنه يسـتعمر القلــوب والنفوس.
6- الوسائل العسكرية بشعة. بينما الغـزو الفكـري جـذاب وخداع ومحفوف بالشهوات.
7- الغزاة يختفون وراء أبناء البلد ويعملون من خلالهم.
8- كـثرة وسـائل الغـزو الفكـري بحيث يغيب على النـاس كثير منها.
وسيلة حصان طرواده استعملها اليهود لتـدمير المسـيحية والإسلام.

وسائل الغزو الفكري
أولا - إثارة الخلافات العقائدية بين المسلمين
1- الفلـول المقهـورة من حـرب الـردة ذهبت إلى الكوفة تعيث الفساد.
2- السـبئية (عبد الله بن سـبأ) يهـودي من صـنعاء أسـلم زمن عثمان وتنقل بين الحجاز والبصرة والشام ومصر.
3- حركة الـزنج : (علي بن محمـد) هـاجم البصـرة سـنة 257هـــ مع العبيد وأحـــدث بها الفظـــائع حـــتى قـــال إبن الرومي.

زاد عن مقلـــتي لذيذ المنـــام شـــغلها عنه بالدموع السجام
أي نوم من بعد ما انتهك الزنج جهارا محارم الإسلام

واستمر خطرها 41 سـنة حـتى قضى عليها الموفق سـنة 270هـ.
4- حركة القرامطة : ظهــــرت بعد حركة الـــزنج ب- (8) سـنوات أي ظهـرت في الكوفة والبحـرين سـنة 280هــ. حتى تمكنت فرقة منهم في البحرين أن تـدخل مكة سـنة 317 وتنهب الحجر الأسود وما أرجعـوه إلا بعد أن هـددهم الخليفة الفاطمي (المهدي).
5- حركة الحشاشـــــــين : الحسن الصـــــــباح في قلعة الموت/قزوين وهي إسـماعيلية. سـنة 520 اسـتولوا على بانيــاس. وكــان خطــرهم على المســلمين أشد من خطر الصليبيين.
ولم تنته هـذه الفرقة إلا بسـقوط بغـداد سـنة 656هـــ - 1258م.

ثانيا - افساد صفاء العقيدة
1- الجعد بن درهم - ضحاه خالد القسري.
2-بيان بن سمعان - أول من قال بخلق القرآن.
3- خلق القرآن.

4- ابن المقفع : قال المهـدي (ما وجـدت كتـاب زندقة إلا وأصله ابن المفقع قال ابن المقفع عن بيت النار:

يا بيت عاتكة الـتي اتعـزل حـذر العـدا وبه الفـؤاد موكل

إني لامتحك الصـدود وإنـني قسـماإليك مع الصـدود لأميل

5- بشـــاربن بـــرد : اعتنق الكاملية فرقة رافضـــية تكفر الصحابة.

ابليس خير من أبيكم آدم فتبينوا يا معشر الأشرار

إبليس من نـــار وآدم طينة والطين لايســـمو ســـمو النار

ودعا إلى التهتك والإباحية فقال مالك بن دينـار (ما شــيء ادعى لأهل هـــذه المدينة - البصـــرة - إلى الفسق من اشعار هذا الأعمى)

وأصــبح لبشــار مدرسة من أتباعها أبو نــواس والحســين الضحاك (الخليع).

6- الاسرائيليات : قال ابن الخطاب لكعب الأحبار:

(لتــتركن الحــديث الأولى أو لالحقنك بــأرض القــردة)(1) [البداية والنهاية 8/108].

ثالثا - العصبيات والقوميات

الــبروتوكول (لقد بــذرنا الخلاف بين كل واحد وغــيره في جميع أغراض الأمميين الشخصـية والقومية خلال عشـرين قرنا).

رابعا - طرح النظريات والمذاهب

1- النشوء والارتقاء : دارون :

نيتشه : الإنســان قنطــرة بين القــرد والســوبرمان يقــول العقاد (ليس الإنسان قنطرة بين القــرد والســوبرمان. بل الإنسان قنطرة بين الأرض والسماء بينهما قدرة الله.

2- النظرية الماركســية (التفســير المــادي للتــاريخ) : إن مرحلة التدين قد اجتازها الإنســان فلا داعي لهـا. والأديـان خدعة تاريخية اخترعها الإنســـــان حين عجز عن مواجهة القوى الخارجية.

والفكر الشيوعي يربط بين الدين والرأسمالية والاقطاع.
يقول لينين / المؤتمر الثالث للشباب سنة 0291 (إننا لا نؤمن باله ونحن نعرف كل المعرفة أن أرباب الكنيسة والاقطاعيين والبورجوازيين لا يخاطبوننا باسم الاله إلا استغلالا).
(قررت الحكومة المستورة أن تدمر المسيحية في روسيا وأن تنتقم من الشعب الروسي الذي يحتقر اليهود ويضطهدهم فكانت الثورة البلشفية سنة 7191). (1) عبد الله التل/ خطر اليهودية 192.
البروتوكل 2: (لاحظوا هنا أن نجاح دارون ونيتشه وماركس قد رتبناه من قبل) (إننا نقصد أن نظهر كما لو كنا المحررين للعمال ، جئنا لنحررهم من الظلم حينما ننصحهم أن يلتحقوا بطبقات جيوشنا من الاشتراكيين والفوضويين والشيوعيين (ونحن على الدوام نتبنى الشيوعية ونحتضنها متظاهرين بأننا نساعد العمال طوعا لمبدأ الأخوة والإنسانية العامة.
خامسا - دعم وتأسيس الحركات المعادية للإسلام
1- القاديانية
2- البهائية
القاديانية
ميرزا غلام أحمد 1840-1908
نسبه : هو الميرزا غلام أحمد القادياني من السلالة المغولية وكان جده صاحب ولاية البنجاب وكان مواليا للانجليز وقد قدم والده فرقة من خمسين فارسا لمساعدة الانجليز في ثورة 1857.
مولده : سنة 1840 في قرية قاديان / مديرية كرداسبور.
توظف الميرزا في محكمة حاكم المديرية بمرتب يساوي (15) روبية.
أصيب في شبابه بالهستيريا وبالبول السكري.
تزوج سنة 1872 ورزق من زوجته ولدين (سلطان أحمد) (ميرزا فضل أحمد) طلق هذه الزوجة سنة 1891.
تزوج ثانية في دهلي سنة 4981 (أم المؤمنين) رزق منها بشير الدين محمود / خليفة والميرزا بشير أحمد

صاحب كتاب (سيرة المهدي) والميرزا شـريف أحمد ، تنبأ سنة 1888 بأنه سيتزوج الفتاة (محمدي) .
سنة 1907 تحدى العالم المشهور (ثناء الله الأقرتسـري) بـأن الكـاذب المفـتري من الـرجلين سـيموت في حيـاة صاحبه. وفي 26 مايو سنة 1908 مات الميرزا ودفن في قاديان.
خلفه : حكيم نور الدين البهيروي:
كان معلما ثم تعلم الطب وأصبح بارعا في الطب وعين عندأمير جمون طبيبا . وفي جمون تعـرف على القاديـاني وكان مقيما في سيالكوت وتوثقت صلته بالقادياني.
ألف القاديـاني (بـراهين أحمديـة) فـألف الحكيم (تصـديق براهين أحمدية وألف الحكيم (فصل الخطاب) أربعة أجزاء في الرد على المسيحية.
بويع بالخلافة بعد مـوت القاديـاني وبقي ست سـنوات ومات سنة 1912 .

براهين أحمدية :
تكفل أن يخـرج القاديـاني كتابا يجمع فيه 300 دليل على صدق الإسلام وقد صدر من الكتاب أربعة أجـزاء في 562 صـفحة وتوقف سـنة 1884م بعد أربع سـنوات. ضـمن الجـزء الثـالث والرابع حث العلمـاء بـإعلان حرمة الجهـاد على الانجليز وسنة 1905 صدر الجزء الخامس منه.
والكتـاب يـرد على النصـرانية والآرية (فرقة هندوسـية) وقـال إن الالهـام ووراثة علم النبـوة بـاق وإنه مـأمور من الله باصلاح العالم والدعوة إلى الإسلام.

مرحلة تشبهه بالمسيح:
سـنة 1891 أصـدر المـيرزا ثلاثة كتب هي فتح الإسـلام ، توضـيح مـرام ، إزالة أوهـام ، وقـال : أنه هو المسـيح الموعود ثم قال :إنه لا يمكن للمسيح أن يعيش ألفي عام ، وأنه هو المسيح الموعود.
لقد كان الاقـتراح من الحكيم نـور الـدين على المـيرزا أن يظهر بمظهر المسيح الذي أخبر الرسـول صـلى الله عليه

وسلم بنزوله فرد الميرزا على الحكيم (ان العاجز - الميرزا - ليس له حاجة أن يكون مثيلا للمسيح إن همه الوحيد أن يدخله الله في عباده المتواضعين المطيعين).
وبعد فترة وإذا بالميرزا يعلن أنه المسيح (لقد نزلت من السماء مع الملائكة الذين كانوا عن يميني وعن شمالي) (1) [فتح الإسلام9].
وقال : إن المسيح ينزل في دمشق (يدل نزول المسيح في دمشق دلالة واضحة على أن رجلا يجمع بين مماثلته للمسيح ومشابهته بالحسين بن علي سينزل لتعنيف اليزيدين الذين هم مماثلون لليهود ولالزامهم الحجة.

الرداءان الأصفران :
1- صفرة الوجه. 2- البول السكرى.
المنارة الشرقية : بنى المنارة شرقي قاديان ووضع أساسها سنة 1903 وتمت زمن نجله بشير الدين محمود.
قبر المسيح في كشمير : قرر أن كشمير أصلها كشير ولعلها مأخوذة من العبرية الكاف للتشبيه وأشير : في العبرية تعني الشام. أي مثل الشام ولما هاجر عيسى عليه السلام من فلسطين إلى كشمير التي تشبه بلاد الشام سماها الله كشميرا تسلية لعيسى.
وقبر (بوذاسف) في حارة خان يارهو قبر المسيح عليه السلام الذي هاجر إلى كشمير قبل ألفي سنة وكان يعرف بالنبي ابن الملك.
من المسيحية إلى النبوءة فما فوقها : سنة 1900 ألقى الشيخ عبد الكريم (أمام الصلوات وكاتب السر) خطبة الجمعة ذكر فيها أن الميرزا غلام أحمد مرسل من عند الله والإيمان به واجب. فسئل الميرزا فقال (هذا الذي أدين به وأدعيه) (يا أيها الذين آمنوا لا ترفعو أصواتكم فوق صوت النبي).
ونقل عنه عبد الحكيم (إن الله كشف علي أن كل من بلغته دعوتي ولم يقبلني ليس بمسلم).
وكتب في هذا بشير الدين محمود (حقيقة النبوءة).

وفي سـنة 1901 وعد المـيرزا أن يخـرج أربعين رسـالة فـأخرج منها أربعة وسـئل في هـذا فقـال كالصـلوات اختصرت من خمسين إلى خمسة.

القاديـانيون يكفـرون المسـلمين : فلا يصـاهرونهم ولا يصـلون خلفهم ولا على أمـواتهم وحج المسـلمين عند القاديانية باطل.

التناسخ والحلـول : يعتقـدون بالتناسخ ولد إبـراهيم بعد وفاته بـألفي وخمسـمائة عـام في بيت عبد الله بن عبد المطلب.

هنالك بعثتـان للنـبي محمد : الأولى في الألف الخـامس والثانية في أواخر الألف السادس.

التفوق على الأنبياء : جـ5/ بـراهين أحمدية (لقد أراد الله أن يتمثل جميع الأنبياء والمرسلين في شـخص رجل واحد وإنـني ذلك الرجـل). (وأتـاني مـالم يـؤت أحـدا من العالمين).

قـال بشـير محمـود (إن غلام أحمد أفضل من بعض أولي العزم من الرسل).

وفي صـحيفة الفضل (ويجـوز أن يكـون أفضل من جميع الأنبياء).

الله يخاطبه : (أنت مـني بمنزلة ولـدي) (يحمـدك الله من عرشه ويمشي إليك).

الترف : كتب الخواجه كمال الدين إلى محمد علي / أمـير الفـرع اللاهـوري (عنـدما زارت نسـاؤنا قاديـان ثـرن علينا وقلن : إن البـذخ الـذي هنـاك لا نتمتع به أنتم خـدعتمونا ، لن نتبرع بالمال بعد اليوم).

يقول عبد الرحمن المصري مدير كلية التعليم في قاديـان (إن الخليفة الحالي الميرزا بشير الدين من كبـار الفسـاق وتصيد الفتيات وله سماسرة يحضرون الفتيات).

القاديانية : ميرزا غلام أحمد سنة 1839.

مناهضة الـتراث الإسـلامي، يقولـون (إن الـذي يـزور قبة المسـيح الموعـود البيضـاء في (القاديـان) له نصـيب من البركات التي تختص بالقبة الخضراء في المدينة)

(والحج إلى مكة بغـير الحج إلى قاديـان حج جـاف ، لأن الحج اليوم إلى مكة لا يؤدي رسالته).
(ومن دخله كـان آمنـا) - مسـجد قاديـان - وهو المسـجد الأقصى.
وهم يتحدثون عن ميرزا بقـولهم عليه السـلام - وأهل بيته - أمهات المؤمنين وقد أيدهم نهرو.
يقول إقبال (إن جـواهر لال نهـرو ومن معه من القومـيين مضـــطربون من انتعـــاش المســـلمين كما أن القاديانية مضـطربة كـذلك وهم يعرفـون أن هـذا الانتعـاش سـوف يقضي على خطتهم وهو - تمزيق أمة الرسـول العـربي - فــداه أبى وأمي - وتكــوين أمة جديــدة لمتنــبئ هنــدي. ولأجلها يؤيدهم نهرو، وإلا فأي علاقة له بهم).
يقــول محمــود أحمد خليفة مـيرزا غلام في (هدية لســمو الأمير ويلز نجل جورج الخامس سنة 1391 (أنا أرحب بك وأؤكد لك أن الجماعة الأحمدية وفية لبريطانيا وســـتبقى وفية - إن شـــاء الله -) ، وأن منهج هـــذه الجماعة منذ تأسيســـها أن تطيع الحكومة القائمة - بريطانيا - وهـــذا شرط البيعة فيها.
وحينما دخلت بريطانيا العراق وقف خليفة - ميرزا - وقـال (أنا مهدي وبريطانيا سيفي ، ونحن نبتهج بهـذا الفتح ونريد أن نرى لمعان هذا السيف وبرقه في العراق وفي الشــام وفي كل مكـــان ، وإن الله أنـــزل ملائكته لتأييد هـــذه الحكومة (بريطانيا)(1)[كتاب القاديانية لإحسان ظهير صــ 31].
البهائية
- البابية أنشــأها مــيرزا على الشــيرازي / أعــدم ســنة 1265هـ.
- البهائية أنشأها ميرزا حسين علي المازندراني.
أباح الربا، الزنا (لا ينبغي أن يحدثموها بالكيف والكم)
صلب المسيح : تدخلت روسيا وبريطانيا لإخراج ميرزا من السجن ونفى إلى بغـداد فعكا حيث مـات سـنة 2981هــ- فانظروا الآن تأتي طوائف اليهود إلى الأرض المقدسة.

عبد البهاء - عباس - يدعو إلى توحيد الأديان الثلاثة على شريعة موسى.

سادسا - التسلل تحت شعارات خادعة
البروتوكول 51 (إننا سنقدم الماسون الأحرار إلى المـوت بأسلوب لا يعرف.
الماسونية ، الروتاري ، الليونز
بـــني بــرث (أبنـــاء العهـــد) اســـهمت في جميع الثـــورات والحروب في القرنين 91-02 .
شهود يهوه (المسيحية زائفة، الإسلام أشبه بالبوذية.
الروتاري :
اللاســـامية : الحربـــان العالميتـــان 06 مليونا ، حـــرب الأفيون.
6681 (الماســـونية مؤسسة يهودية في تاريخها ودرجاتها وتعاليمها وكلمـــــــــات السر فيها يهودية من البداية إلى النهاية).
تروكـاس (يشـكل التهديد اليهـودي - الماسـوني مشـكلة حياة أو موت بالنسبة لمصائر شعوب العالم أجمع).
النصيرية
تنسب إلى محمد بن نصـــير النمـــيري المؤسس لهـــذه الفرقة والـــــذي ادعى النبـــــوة وادعى أن أبا الحسن العســكري عاشــرالأئمة الأثــني عشــرية) إلها ومحمد بن نصـير هـذا يـبيح المحـارم ويقـول بالتناسخ ويحلل نكـاح الرجال (اللواط) ويعتبره من التواضع.
عقيدتهم: 1- فرقة باطنية تحرص على اخفاء عقائدها عن الناس .
2- عقائدهم تشكلت من المجوسية والمسـيحية والسـبئية فهم يؤلفـون ثالوثا من (علي ومحمد وسـلمان الفارسـي) ويتخـذون من ذلك شـعارا يتكـون من (ع . م . س) وهـذا الثالوث يفسر عندهم (بالمعنى والإسم والبـاب) فـالمعنى هو الغيب المطلق أي الله الـــذي يرمز إليه بحـــرف (ع) والإسم :صـــورة الإسم الظـــاهر (م) والبـــاب هو طريق الوصول إلى المعنى ويرمز إليه (س).

فالعقيــدة النصــيرية هيكلان (نصــراني واســلامي) ولــذا يحتفلــون بعيد الميلاد ويقــدمون فيه النبيذ ولحم البقــر. وعيد الغطاس والطيب والبربارا وهي أعياد مسيحية.
كما يحتفلون بالمولد النبوي ، وعيد الفراش (مبيت علي). وعيد النيروز المجوسي.
3- ومن عقيــدتهم الحلــول أي أن الله تعــالى تجلى في المرة الأخيرة في علي كما تجلى قبل ذلك بهابيل وشــيت وسام وهارون وشمعون وســام وإســماعيل واتخذ في كل دور رســـولا ناطقا تمثل على الــترتيب (في آدم ونـــوح وإبراهيم وموسى وعيسى).
فعلي : إله في البــاطن ، إمــام في الظــاهر ، لم يلد ولم يولد ولم يمت ولم يقتل ولم يأكل ولم يشـــرب وقد اتخذ علي محمــدا ومحمد متصل بعلي ليلا منفصل عنه نهــارا وعلي خلق محمـــــدا ومحمد خلق ســـــلمان الفارسي وســـلمان خلق الأيتــام الخمسة الــذين بيــدهم مقاليد السموات والأرض وهم:
1- المقـــداد : رب النـــاس وخـــالقهم الموكل بـــالرعود والصواعق.
2- أبو الــدر (أبــوذر الغفــاري) الموكل بــدوران الكــواكب والنجوم.
3- عبد الله بن رواحه : الموكل بالريـــــــاح وقبض أرواح البشر.
4- عثمان بن مظعــون : الموكل بالمعــدة وحــرارة الجسد وأمراض الإنسان.
5- قنبر بن كاران: الموكل بنفخ الأرواح في الأجسام.
6- والنصيريون : يعتقدون بالتقمص وهذه عقيدة مجوسية بوذية ويعتقدون أن البشر كانوا كواكب ألقت بهم الخطيئة الأولى إلى الأرض فينبغي أن تنتقل أرواحهم من جسد إلى آخر سبع مرات ثم تعود إلى السماء بعد انصقالها.
7- ينكرون البعث والحساب.
8- يعتقدون أن الجنة والنار في الدنيا وحدها .
9- يعتقدون أن الشــياطين مخلوقــون من معاصي النــاس والناس مخلوقون من معاصي الشياطين.

10- يلعنون الصحابة أبابكر وعمر وعثمان وطلحة وسـعدا وخالد بن الوليد والخلفاء الأمويين والعباسيين والدسـوقي والرفاعي والجيلاني والبـدوي والأئمة الأربعة وكل من يتبع مذاهبهم لأنهم يأكلون من خيرات علي ويعبدون غيره.
9-لايجوز للنصيري أن يتعلم أمور دينه قبل الخامسة عشر من عمره .
01-لا تسمح شريعتهم لغير النصيري أن يدخل فيها إلا بعد اختبارات قاسية.
مؤسسو الفرق الهدامة وواضعو أسسها:
1- ميمون القداح الديصاني اليهودي الفارسي (نسـبة إلى ماردیصـان حـبر يهـودي تنصـر) مؤسس الميمونية وواضع مبادئ القرمطية.
2- المفضل الجعفي : واضع كل رواية باطنية ومؤسس المفضلية
3- أبو الخطاب المجوسي : يمت بصلة القربى إلى كـاهن يهـودي في البصـرة ولما شـعر الإمـام جعفر الصـادق أنه اسـتطاع أن يغـوي ولـده إسـماعيل تـبرأ منه ونـزع ولاية العهد منه، وقد أسس الخطابية.
4- محمد بن ســـنان : خـــازن علم البـــاطن ومؤسس (السنانية).
هؤلاء الأربعة بقيت الفرق القتالة تقول بآرائهم حتى سـنة 062هـــ حيث أعلن غيبة الإمــام الثــاني عشر (محمد بن الحسن العسكري).
عندها ظهر أحد أحفاد هؤلاء وهو (وحيد العين : أبو شعيب بن نصير النميري) وصاغ المعتقدات الالحادية السـرية في بوتقة واحـدة ولا يـزال القسم الأكـبر من عقائد النصـيرية منها.
ولقد جعل أبو شـــعيب (وحيد العين): عليا الها وســماه (أمير النحل) حيث شبه المؤمنين بالنحل ومنح أبو شـعيب نفسه لقب (الباب) الذي يحل محل (أمير النحل).
ثم جاء بعد أبو شعيب الجنبلاني والجلى والزاهري وجـبين المذهب الصعيدي والخصـيبي فأوجـدوا المـراتب والحجب والأظلة والقباب والنقباء والنجباء.

طوائف النصيرية الحالية:

1- النباوية : منها سليمان المرشد. ادعى الالوهية ، كان

راعيا للبقر اتخذ جم الا اسمه (سلمان الميدة) رسولا وهو من قرية (جوبا يرغال) شرقي اللاذقية. رفعه الفرنسيون وكان المستشار الفرنسي يسجد له، اتخذ ازرارا كهربائية تضي فيسجد اتباعه، جعل الفرنسيون للعلويين نظاما خاصا وادارها سليمان المرشد وعين قضاة وفدائيين. وكان نائبا عن العلويين في المجلس النيابي، وقد ترك له الفرنسيون أسلحة بعد جلائهم فأعلن العصيان فأعدم سنة 1946.

وبعد مقتل سليمان ال هوا ابنه (محيب المرشد) وبعد أن قتل مجيب ظلوا يذبحون على اسمه فيقولون (باسم المجيب أكبر من يدي إلى رقبة أبي بكر وعمر).

2-فرقة اللازية: يعتقدون بحلول علي في القمر ليلا وبالشمس نهارا .

3-فرقة المواجنة وهي كالأولى.

العبادات عند النصيرية:

الصلاة: الصلاة عندهم خمس أوقات ليس فيها سجود، وصلاة المغرب أهمها وهي أربع ركعات، ولا يصلون الجمعة، ولا يستقبلون إلى القبلة -إلا الإمام- ويصلون العيدين دون استقبال القبلة وبعضهم لا يلتزم الطهارة (غسل ووضوء) قبل الصلاة.

الزكاة : كالمسلمين ويضيفون إليها خمس الشيعة.

الحج: ليس فرضا بل كفر وعبادة أصنام.

من ادعيتهم: (يامولاي يا علي يا نور الأنوار يا رب الأسرار يا عزيز يا غفار يا واحد يا قهار (1) [أنظر مجلة المجتمع الكويتية عدد (305)].

(اشهد أنه لا إله إلا مولاي أمير النحل علي ولا حجاب إلا السيد محمد ولا باب إلا السيد سليمان ولا ملائكة إلا ملائكته الخمسة الأيتام الإكرام ولا أرى إلا رأي شيخنا وسيدنا أبي عبد الله الحسين بن حمدان الخصيبي(2) [كتاب الأدعية بخط الشيخ حسين بن الشيخ علي محرر في 1297هـ].

وثيقة خطيرة عن النصيريين

في سجل وزارة الخارجية الفرنسية رقم 3547 تاريخ 51/6/9163.

هذه الوثيقة وقعها زعماء الطائفة النصيرية في سوريا وعلى رأسهم سليمان الأسد (جد حافظ الأسد) ومحمد سليمان الأحمد ومحمود آغا حديد، وعز آغا غواش، وسليمان راشد، ومحمد بك جنيد يطلبون عدم انتهاء الانتداب الفرنسي واستمرار الاحتلال لسوريا.

وتقول المذكرة في نصوصها:

دولة ليونبلوم ، رئيس الحكومة الفرنسية

ان الشعب العلوي الذي حافظ على استقلاله سنة فسنة بكثير من الغيرة والتضحيات الكبيره في النفوس هو شعب يختلف في معتقداتها الدينية وعاداته وتاريخه عن الشعب المسلم السني، ولم يحدث في يوم من الأيام أن خضع لسلطة من الداخل.

والشعب العلوي يرفض أن يلحق بسوريا المسلمة فالشعب العلوي بالنسبة للدين الإسلامي يعتبر كافرا ولذلك نلفت نظركم إلى ما ينتظر العلويين من مصير مخيف وفظيع في حالة أرغامهم على الالتحاق بسوريا عند ما نتخلص من الانتداب وتمضي الوثيقه.

ان استقلال سوريا والغاء الانتداب يعني سيطرة بعض العائلات المسلمة على الشعب النصيري في كيليكيا واسكندرونه وجبل النصيرية وبذلك يخلق نظاما يسوده النور الديني ضد العلويين وهي روح غرست في قلوب المسلمين العرب وسوف يصبح العلويين بعد الغاء الانتداب معرضين للموت والفناء.

اننا نلمس اليوم كيف أن مواطني دمشق يرغمون اليهود القاطنين بين ظهرانيهم بعدم ارسال المواد الغذائية لإخوانهم اليهود المنكوبين في فلسطين وأن هؤلاء اليهود الطيبين الذين جاءوا إلى العرب المسلمين بالحضارة والسلام ونظروا على أرض فلسطين الذهب والرخاء ولم يوقعوا الأذى بأحد ولم يأخذوا شيئا بالقوة ومع ذلك أعلن المسلمون ضدهم الحرب المقدسة بالرغم من وجود انجلترا وفرنسا في فلسطين وفرنسا في سوريا نحن الشعب العلوي الذي يمثل الموقعون على هذه المذكرة نطلب بقاء سيطرة حكومة فرنسا ضمانا لحريته واستقلاله ويضع بين يديها مصيره ومستقبله وهو واثق أنه لابد أنه واجد لديهم سندا قويا لشعب علوي صديق قدم لفرنسا خدمات عظيمة.

فتوى ابن تيمية عن النصيرين(1)[الفتاوى 35/145].

السؤال: ماتقول السادة العلماء أئمة الدين في النصيرية القائلين باستحلال الخمر، وتناسخ الأرواح، وقدم العالم، وانكار البعث والنشور والجنة والنار، وبأن الصلوات الخمس عبارة عن خمس أشياء: علي ، حسن ، حسين ، محسن، وفاطمة، فذكر هذه الأسماء الخمسة يغني عن الطهارة من الجنابة والحدث .

والصيام عندهم: اسم ثلاثين رجلا وثلاثين امرأة والههم الذي خلق السموات والأرض هو علي بن أبي طالب.

عنــدهم محمد هو الإسم علي: المعــني ســلمان: البــاب ، محمد هو الحجــاب، علي: الــرب، سلمان: الباب.
الإسم آدم المعني شيث
يعقوب يوسف (لاتثريب عليكم اليوم) فلم يعلق الأمر (يفوض) لأنه علم أنه الاله المتصرف.
موسى يوشع (ردت له الشمس وهل يرد الشمس إلا ربها)
سليمان آصف (القادر المقتدر).
هابيل شيث يوسف يوشع آصف شمعون الصفا حيدر
قال قائلهم سنة 700 هـ :
أشهد أن لا إلـه إلا حيدر الا نـزع البطين
ولا حجاب عليـه إلا محمد الصادق الأمين
ولا طريق إليـه إلا سلمان ذوالقوة المتـين
وابليس الا بالسة عندهم : عمر. ثم يليه في الابليسية: أبوبكر ثم عثمان.
جواب ابن تيمية
1-النصــيريون وســائر اصــناف القرامطة الباطنية اكفر من اليهــود والنصــارى بل اكفر من كثــير من المشركين وضررهم على أمة محمد صلى الله عليه وسلم اعظم من ضرر الكفار الحاربين أمثال التتــار والفرنج وغيرهم.
2-وهم لا يؤمنون بالله ولا برسوله ولا بكتابه ولا بالشرائع.
بل يقولون: الصلاة : معرفة اسرارهم
الصوم كتمان اسرارهم.
الحج: زيارة شيوخهم.
يدا أبي لهب: أبو بكر وعمر.
وقد يكتب أحدهم اسم الله اسفل رجله .
3-ولهم في معاداة المسلمين مواقع مشهورة.
قتلوا الحجاج والقوهم في زمـزم وسـرقوا الحجر الأسـود استولى النصـارى (الصـيلبين) على السـاحل والقدس بسببهم.
ودخل التتار بغداد وقتلوا الخليفة بمؤازرتهم بسبب وزيرهم (النصير التوسي)
4-ذبائحهم ونساؤهم : لا تجوز منـاكحتهم ولا يجـوز أن ينكح الرجل مولاته منهم، ولا يـتزوج امـرأة منهم، ولا تباح ذبائحهم.
5-الجبن المعمول بانفحتهم: فيه قولان مشهوران للعلماء كسـائر انفحة الميتتة وانفحة ذبيحة المجـوس وذبيحة الفرنج الذين يقال عنهم أنهم لا يذكون الذبائح.
فمذهب أحمد -في رواية- ومذهب أبي حنيفة أنه يحل هذا الجبن لأن أنفحةالميتة ظاهر على هذا القــول لأن الانفحة لا تموت بموت البهيمة.
ومذهب مالك والشـافعي وأحمد في الرواية الأخـرى أن هـذا الجبن نجس لأن الأنفحة عند هـؤلاء نجسة لأن لبن الميتة وانفحتها عندهم نجس ومن لا تؤكل ذبيحته فذبيحته ميتة.
6- دماؤهم وأموالهم مباحة.
6- أوانيهم وملابسهم: كالمجوس لا تستعمل إلا بعد غسلها.
9-استخدامهم في الثغور: عقد فاسد لأنه لايجوز استخدامهم فلا يستحقون الا اجرة المثل.
7-لايصل عليهم ولايدفنون في مقابر المسلمين.
8-اســتخدامهم في الثغــور : من الكبــائر كمن يســتخدم الــذئب في رعى الغنم والــواجب على ولاة المســـلمين قطعهم من دواوين المقاتلة فلا يـــتركون في ثغر ولا في غـــير ثغر وهم شر من المخاسر (المندس) الذي يكون في العسكر وهم أحرص الناس على تسليم الحصون إلى عدد المسلمين.
9-توبتهم: اختلف العلماء في قبول توبتهم: منهم من يقبلها اذا التزموا الإسلام وهنا يقرون على أقوالهم ومن لم يقبلها لم تنقل إلى ورثتهم ويكون مالهم فيئا لبيت المال .
11- إذا قبلت توبتهم(1) [هكذا في الأصل].
01-ويحتاط في أمرهم فإن مذهبهم التقية ولذا فلا يتركون مجتمعين ولا يمكن من حمل السلاح ولا أن يكونوا من المقاتلة ويلزمون شـرائع الإسـلام من الصـلوات الخمس وقـراءة القـرآن ويحـال بينهم وبين معلمهم النصيري.
فإن أبا بكر الصديق وسائر الصحابة لما ظهروا على أهل الردة وجاءوا إليه قال لهم الصديق.
اختاروا اما الحرب المجلية وأما السلم المخزية.
قالوا فما السلم المخزية؟
قال: ترون .... ولا نـرى قتلاكم وتشـهدون أن قتلانا في الجنة وقتلاكم في النـار ونقسم ما اصـبنا من أموالكم وتردون ما أصبتم من أموالنا ، وتنزع منكم الحلقة والسلاح وتمنعون من ركوب الخيل وتزكــون تتبعون أذناب الابل حتى يـرى الله خليفة رسـوله والمؤمـنين أمـرا بعد ردتكم .فوافقه الصـحابة إلا في تضمين قتلى المسلمين.
فقال عمر: اجور قتلى المسلمين على الله ، فهم شهداء لادية لهم فاتفقوا علي قول عمر وهذا مــذهب أبي حنيفة وأحمد في رواية.
وقول أبي بكر هو مذهب الشافعي ورواية عن أحمد.
11- قتالهم: ان جهاد هؤلاء واقامة الحـدود عليهم من أعظم الطاعـات وأكـبر الواجبـات وهو أفضل من جهاد من لا يقاتل المسلمين من المشركين وسائر الصحابة بدأوا بالمرتدين قبل كفار أهل الكتاب.

فتاوى العلماء في النصرية

1-ذكر سعد بن عبد الله بن أبي خلف الأشعري القمي في كتابه (المقالات والفرق) ص- 100-101 وجاء في كتاب الرجال للطويسي ط- 1 ص- 431.

(وقد شذت فرقة من القائلين بامامة علي بن محمد -ع- في حياته فقالت بنبوة رجل يقال له (محمد بن نصير النميري) كان يدعي أنه نبي رسول وأن علي بن محمد العسكري -ع- أرسله، وكان يقول بالتناسخ ويغلو في أبي الحسن ويقول فيه بالربوبية ويقول بالاباحة للمحارم ويحلل نكاح الرجال بعضهم بعضا في أدبارهم ويزعم أن ذلك من التواضع وأنه احدى الشهوات والطيبات).

2-وكذلك نفس النص عن أبي محمد الحسن بن موسى النوبختي في كتابه فرق الشيعة ص 78.

3- يقول أبو جعفر الطوسي في كتابه الغيبة ص 244 ط 2 مطبعة النعمان النجف تحت عنوان ذكر المذمومين الذين ادعوا البابية لعنهم الله ومنهم محمد بن نصير النميري قال ابن نوح: كان محمد بن نصير النميري من أصحاب أبي محمد الحسن بن علي -عليهما السلام- فلما توفي ابومحمد ادعى ابن نصير مقام أبي جعفر محمد بن عثمان أنه صاحب امام الزمان وادعى له البابية وفضحه الله بما ظهر منه من الالحاد والجهل.

4-وقد كفر النصيرية من علماء الشيعة أبو طالب الأنصاري.

الدروز

اشتق اسمهم من أحد واضعي نحلتهم الهدامة وهو محمد بن إسماعيل الدرزي ويلقب (لانشكين) أو (نوشتكين).

وقد وضع المذهب ثلاثة زنادقة:

1-محمد بن إسماعيل الدرزي.

2-حمزة بن علي

3- الحسن الفرغاني.

وقد انبثق الدروز من طائفة الشيعة (العبيديين: الفاطميين) وقد ظهر أمرهم أيام الحاكم بأمر الله وقد أطلق الحاكم لقب الإمام علي حمزة ثم نشب خلاف بين الدرزي وحمزة فخرج الدرزي بمظاهرة سنة 408 هـ لاستفزاز مشاعر الجماهير (005) من اتباعه إلى قصر الحاكم بأمر الله فهاجمهم الناس فقتل قسم وفر الباقي.

وأما الدرزي فقد اختلفت فيه الأقوال فمنهم من قال: إنه فر إلى الشام ونشر مبدأه في الجبال، ومنهم من قال أنه استقر في وادي التيم في الشام وقيل أن الحاكم بأمر الله هو الذي أرسله إلى الشام لينشر الفساد.

وبقي حمزة بن علي في مصر ولقب نفسه هادي المستجيبين وقائم الزمان وإمام الزمان وكثر مؤيدو حمزة وعندما قتل الحاكم بجوار جبل المقطم ادعى حمزة أن الحاكم صعد إلى السماء وانه سينزل في آخر الزمان وأدعى الامامة وأعلن حمزة أنه سيغيب ثم يعود اختفى 3 سنوات كتب خلالها رسائل كثيرة ، ولما انتشرت دعوته في الشام ذهب إليها وأبقى في مصر وريثه (السموقي المعروف بالضيف) واستمر السموقي بنشر الدعوة ويوجه الرسائل إلى الملوك والرؤساء وأرسل رسائل إلى لبنان وحوران والتيم وعندما كثر اتباعه أعلن السموقي قفل باب الاجتهاد واقتصرت الدعوة الدرزيه على رسائل حمزة.

عقيدتهم: يعتقدون أن الحاكم إله وحمزة نبيه ويقولون: نحن لا شك أن الحاكم بشر في العين المجردة ولكن هذه هي الصورة الانسية / جاء في رسالة الغيبة لحمزة (أظهر لنا ناسوت صورته) وفي ميثاق ولي الزمان(حمزة) (توكلت على مولانا الحاكم الأحد الفرد الصمد المنزه عن الأزواج والعدد). ويعتقد الدروز أيضا بالتناسخ والتقمص وهم يعتقدون أنه لا بعث ولا جنة ولا نار.

وينقسم الدروز إلى طبقتين:

1-طبقة العقال: وهم الذين يعرفون اسرار عقيدتهم ، يجتمعون مساء كل جمعة .

2-طبقة الجهال: وهم الذين لا حق لهم في معرفة عقيدتهم.

وللدروز رؤساء دينيون وعلى رأسهم (شيخ العصى ويتولى منصبه بالاتفاق أو الانتخاب ، وله أعوان في كل قرية ومدينة ويسمى (شيخ العقل).

والمرأة عند الدروز لا ترث من بيت أبيها شيئا ويوزع الارث بالتساوي ، وطلاق الدرزي مرة واحدة ، ولا يجمع بين زوجتين وبعض الدروز يعبدون الفرج، وبعضهم يبيح نكاح البنات لهم يقولون أن آدم تزوج حوا وهي منه.

اليونسكو

جاء في الموسوعة التي أصدرتها اليونسكو أخيرا تحت عنوان (تاريخ الجنس البشري وتقدمه الثقافي والعلمي ويقع في عدة مجلدات تتجاوز الألف صفحة يتناول الفصل العاشر من المجلد الثالث أحوال العرب والإسلام.

جاء في الموسوعة :

1- الإسلام تركيب ملفق من المذاهب اليهودية والمسيحية أضيفت إليها التقاليد الوثنية العربية .

2- القرآن مجرد من أهم خصائصه في البلاغة.

3- الشريعة الإسلامية شريعة معقدة.

4- مجموعة الأحاديث النبوية وضعت في عصر متأخر وأجريت على لسان الرسول .
5- فقهاء المسلمين تعمدوا استخدام النظم القانونية والتشريعية الأجنبية المجربة وبخاصة القانون الروماني والفارسي والتلمود والقوانين الكنسية الشرقية.
6- عقوبة حد السرقة قاسية ومشينة.
7- دور المرأة في مجتمع الإسلام على جانب كبير من الضآلة.
8- أرهق الإسلام أهل الذمة في البلاد التي تم فتحها بغرض الجزية والخراج.

الدراسات الاستشراقية
في عصر التنوير : بدأت دراسة الإسلام لبيان أخطاء الكنيسة الكاثوليكية.
فمثلا روسو : يثني على الإسلام لأنه وحد بين السلطتين العقدية والسياسية أما سافاري الفرنسي : فيقول عن الرسول (ص) (أحد أولئك الرجال العظام الذين يظهرون من وقت لأخر فيقلبون أوضاع العالم ويقودون البشر في طريق التقدم والنصر. وإن الغربي المتنور وإن لم يعترف بنبوته لا يستطيع إلا أن يعتبره من أعظم الرجال الذين ظهروا في التاريخ).
فهذا الاتجاه رغم أنه متحرر من الكنيسة إلا أنه يخضع لنظرة معينة وفكرية أو نظريات علميه فلايريد أن يعترف بالوحي.

(التغريب) الاستشراق والمبشرون

1- الشبهات تحاول دائما إلى أن تعزو إلى الإسلام أنه عامل التأخر الأول .
2- وإلى أن اللغة العربية هي الحائلة دون الابتكار والاختراع.
3- والتاريخ الإسلامي ملئ بالاختلاف والصراع.
1- فولتير (تمثيلية محمد)
2- كرومر (تغريب المفكر العربي) سنة 1882-1906
3- دنلوب (تغريب التعليم والتربية) سنة 1887-1930.
4- ارنست رينان: (الإسلام والتقدم.
5- هانوتو: مصر والمصريون.
6- زويمر: التبشير.
7- مرجليوث: محمد وظهور الإسلام.
8- لورنس: الأعمدة السبعة
9- لويس شيخو: تاريخ العرب والإسلام.
01- ولكوكس: الدعوة إلى العامية.
11- فنسنك : دائرة المعارف.
21- جلوب: الفتوحات العربية الكبرى.
31- جولد تسهير: السنة والتشريع.
يقول توينبي : (إن الأديان الأربعة العليا في الشرق الأقصى (الإسلام والمسيحية والهندوكية والمهايانا) هي مجرد الوان أربعة لمنهج واحد).
يقول نلسن (إن الإسلام مقلد، وإن أحسن ما فيه مأخوذ من النصرانية وسائر ما فيه أخذ من الوثنية كما هو أو مع شيء من التبديل).

1- فولتير (محمد والتعصب)
أصدرها سنة 1745 أهداها إلى البابا (بنوا الرابع عشر). مليئة بالطعن للنبي صلى الله عليه وسلم.
2- كرومر سنة 1882-1906ألف (مصر الحديثة)
الإسلام مناف للحضارة ولا يمكن للمسلمين أن يتقدموا حتى يتركوا القرآن والإسلام لأنه يعلمهم الحقد على مخالفيهم ، الإسلام ينافي العمران ويبيح الطلاق وحرم الربا والخمر.
تشجيع المبشرين في مصر والسودان:
خلق طبقة من المتفرنجين وهؤلاء هم حلفاء الأوربي المصلح ومساعدوه وسوف يجد محبو الوطنية أحسن أمل في ترقي أتباع الشيخ محمد عبده للحصول على مصر مستقلة بالتدريج .
حمل تعاليم كرومر والدعاية لها لطفي السيد في (الجريدة) وصحيفة المقطم.
وقد ركز كرومر في هجوعة على الدولة العثمانية ، والحملة على الإسلام الذي تمثله تركيا. نشر اللغة الإنجليزية ، تجميد اللغة العربية ، مصر للمصريين ، الحط من شأن رجال الأزهر والجامع الأزهر.
رد على كرومر ثلاثة : فريد وجدي، مصطفى الغلاييني ، رشيد رضا .
قال الدكتور سامي النشار: (أعلن كرومر حين مجيئه إلى مصر أنه سيهدم في مصر ثلاثا: القرآن والكعبة والأسرة الإسلامية والأزهر).
3- بروكلمان

يقول في تاريخ الشعوب الإسلامية (ولم يكن عالم محمد الفكري من ابداعه الخاص إلا إلى حد صغير فقد انبثق في الدرجة الأولى من اليهودية والنصرانية فكيفه محمد تكييفا بارعا وفقا لحاجات شعبه الدينية).
ويقول : إن محمدآ طاف بالبيت سبعا لامسا الحجر الأسود بعضه في كل مرة وبذلك ضم هذا الطقس الوثني إلى دينه.

4- ليوتي : أول حاكم للمغرب سنة 1912.
أثار النعرة بين العرب والبربر.
حارب جامعة القرويين وقال : إذا تم لفرنسا القضاء على جامعة القرويين فقد ضمنت فرنسا لنفسها البقاء في المغرب ، حارب اللغة العربية وأحل محلها الفرنسية ، وأقام المحاكم البربرية ، وأقام ثقافة فرنسية بدل الإسلامية ، أقامت له فرنسا تمثالا في الرباط.
5 - لافيجري
كردينال : أشرف على انشاء المدارس التبشيرية ، ومهد لاحتلال تونس ، وأقيم له تمثال في مدخل مدينة تونس ، وكان يرى أن المغرب العربي بلاد رومانية يجب أن ترجع إلى أصلها الكنسي.

6- دوجلاس دنلوب
دخل مصر سنة 9881 مبشرا ، عين سنة 7981 سكرتيرا عموميا للمعارف ، وفي 42 مارس سنة 6091 عين مستشارا للمعارف.
مذهبه (متى توارى القرآن ومدينة مكة من بلاد العرب بمكننا حينئذ أن نرى العربي يتدرج في سبيل الحضارة). وكان ينفذ سياسة كرومر (عقل بريطاني وأيد مصرية :
1- حارب العربية والأزهر.
2- نشر الانجليزية ، حتى أصبح يعلم الرياضيات والعلوم والكيمياء والجغرافيا بالانجليزية.
3- محاربة التعليم العالي (إن المصريين لا يصلحون للعلوم العالية).
4- إقصاء الكتب التي كتبت بروح اسلامية كمؤلفات علي مبارك وعبد العزيز جاويش.

5- جولد تسيهر
يقول في العقيدة والشريعة (أن الاخلاق العالية والمثل الرفيعة في الإسلام إنما أخذها الإسلام من الديانات التي اعترف لأصحابها بالرسالة)(1) [أنظر مفتريات اليونسكو للسمان ص22].
أرنست رينان
وصف النبي (ص) بالخداع والدجل.
ألقى محاضرة في السوربون (سنة 3881) (بعنوان الإسلام العلم) حمل فيها على الإسلام حملة متعصبة وقال : إن الإسلام عقبة في سبيل العلم ، واضطهد العلماء.

جبرائيل هانوتو
يرى هانوتو رأي كميون في نسف الكعبة ونقل قبر محمد إلى متحف اللوفر، رد عليه محمد عبده.
زويمر
بدأ بالبحرين كبائع كتب ، عقد أول مؤتمر للتبشير سنة 6091 في القاهرة في بيت أحمد عرابي في باب اللوق ، مؤتمر سنة 1911 في لكنو ، 1924 في القدس.

مرجليوث
مستشرق انجليزي ألف كتاب (محمد وظهور الإسلام)
رد عليه علي جاويش وقال : إنه حارب التاريخ كما حارب الإنصاف.
ومما قال مرجليوث:
1- ان المسلم معناه في الأصل الخائن.
2- عاشر محمد - صلى الله عليه وسلم - بعض النصارى فاستفاد من تعاليمهم وأساليبهم.
3- تزوج خديجة طمعا في مالها.
4- الله : اسم صنم في الكعبة.
5- كانت تنتاب محمدا صلى الله عليه وسلم نوبات عصبية كثيرة.
6- أكل لحم الجمل فرض على المسلم.
7-اسم والد النبي صلى الله عليه وسلم مجهول ولذا سموه (عبد الله).

لورنس (الأعمدة السبعة)

(لقد كنت أعلم أننا إذا كسبنا الحرب فإن عهودنا للعـرب ستصـبح أوراقا ميتة ولو كنت ناصـحا شـريفا للعرب لنصحتهم بـالعودة إلى بيـوتهم. لقد كـان قـادة الحركة العربية يفهمـون السياسة الخارجية فهما عشائريا بدويا ، وكان البريطانيون والفرنسيون يقومون بمناورات جريئة اعتمادا على سذاجة العـرب وضعفهم وبساطه قلوبهم وتفكيرهم ولهم ثقة بالعدو.
إنني أكـثر ما أكـون فخـرا أن الـدم الإنجلـيزي لم يسـفك في المعـارك الثلاثين الـتي خضـتها لأن جميع الأقطار الخاضعة لنا لم تكن تساوي في نظري موت انجليزي واحد).
يقول وايزمان : لقد قدم لنا لورنس خدمات جليلة.
وصل الشرق سنة 4191 . استخدمه الانجليز في الإستخبارات، وصل جدة سنة 6191 واتصل بفيصل.
كان لورنس يدعى سلطان الصحراء العربية، ملك العرب غير المتوج.
لامنس
راهب مؤرخ ، كتب عن رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم كتابا لم يوافق الفاتيكـان على نشـره خوفا من الضجة.
قال : احتكر أبو بكر وعمر وأبو عبيدة السلطة وقد مهدت لهم عائشة وحفصة وأبعدوا عليا .
تأثر الفقه الإسلامي باليونان.
وصف صلاح الدين بالطماع وعزا عفو صلاح الدين إلى (الجبن والخوف).

لويس شيخو (خرافات القرآن) سنة 1859-1927.
ولد بماردين ، علم الآداب العربية في جامعة القديس يوسف.
أنشأ مجلة المشرق سنة 1898 واستمرت 25 سنة.
له كتاب شعراء النصرانية وادعى أن معظم شعراء العرب قبل الإسلام نصارى.

وليم ولكوكس
سنة 1893 ألقى المهندس الانجليزي محاضرة عنوانها : لمـاذا لم توجد قـوة الاخـتراع لـدى المصـريين الآن؟ عزاها : إلى التمسك بالفصحى. وقال : إن الانجلـيز كـانوا يؤلفـون باللاتينية فلم يخـترعوا فعنـدما اختاروا لغة الفلاحين الانجليز اخترعوا.
اشترى ولكوكس ترخيص مجلة اسمها (الأزهر) وأشرف عليها، تـرجم الانجيل إلى العامية ، تـوفى سـنة 1932.

فنسنك
ولي تحرير قسم من (دائرة المعارف الإسلامية) ومعظم محرريها مبشرون .
يتهم محمدا صلى الله عليه وسـلم بالوثنية قبل البعثـة، وادعى أن الآيـات المكية ليس فيها إشـارة إلى علاقة محمد بالكعبة.

جلوب (الفتوحات العربية الكبرى)
حاول أن يشوه صـورة المصـطفى (ص) والفـاتحين من القـواد الكبـار من الصـحابة وت ش يع لليهـود والنصارى . كان يـردد (الشـعوب الناطقة بالعربيـة) وهـذا تعبـير اسـتعماري . وأراد أن يظهر أن كل من يعتنق الإسلام إنما هو بدافع الانتهازية. التفريق بين العرب والبربر.

الوجودية Existentialism

تقوم على تقديس حق الفرد وحمايته من طغيان الجماعـة. فـالفرد هو الموجـود الحقيقي في الخـارج ، والنوع الإنساني لا وجود له إلا في عالم التصور والذهن.

وبعضهم يقول : إن الوجود كلمة عبث لا معنى له على الاطلاق ولا غاية من ورائه لمخلوق ولا لخلاق.
مدرسة الوجودية الفرنسية : مدرسة اباحية يتعلق بعضها بفرنسا وبعضها بسارتر امام المدرسة.
أما الأسباب التي تتعلق بفرنسا فهو الولع (بالزي الموسمي).
الأسباب التي تتعلق بسارتر : فهو لاختلال تكوينه ، واتصال نسبه.
ففي تكوينه دلائل اختلال تبدو أعراضها كالشلل يعتري شقه الأيمن ، وأمه يهودية ويقضي معظم أيامه بين اليهود ، وله عناية شديدة بالدفاع عن السامية(1) [أنظر الغزو الفكري علي عبد الحكيم].
من فلاسفتهم :
- هايد جارد (مشاعر الخوف من المجهول عملية دائمة).
- كامي : فلسفتنا تقوم على التمزق واليأس
ذاع صيت سارتر وجيد كفلاسفة للوجودية أكثر من غيرهما وذلك بسبب النقد اللاذع للاخلاق والتقاليد.
وقد يلتقي سارتر مع فرويد الذي توفي سنة 9391 في كثير من الخطوط وربما استقى نظريته الشاذة أو بعضها منه. إنه يؤمن كفرويد أن القوة الجنسية أصل عميق في الإنسان منذ طفولته ويسري في العلاقات الإنسانية كلها ولكنه يضيف أن الدافع إلى الجنس ليس القوة الجنسية وأسبابها فحسب بل ان نزعته الوجودية الكامنة في الإنسان تدفعه إلى هذا .
أما (اندريه جيد) فقد تأثر به سارتر وهمايد لأن الإنسان صانع الاقرار أو خالقها بلا استثناء.
والسر في بروزه أنه برر للشباب الانحلال وزينه بالعلم والفلسفة.
ويرى الوجوديون أن الإيمان بالله هو العائق الوحيد عند الوجوديين لأن الإنسان إذا آمن بقوة تسيطر عليه فهو لا يستيطع أن يستقل بوجوده ولا أن يتحمل المسؤلية دون غيره ، إن الايمان بالله عندهم عائق كبير في حرية الانسان وتفسد عليه حريته - أي التمرغ في الأهواء والشهوات).
الوجودي لايؤمن بوجود الله ولا يؤمن بنظام خلقي يسود الإنسانية. الانسان عنده حر مسئول أمام نفسه لا أمام الله.
ويمكن تلخيص آراء سارتر فيما يلي (ان هبوطنا وسقوطنا وأخطاءنا لا وجود لها بنفسها بل إن لها مبررا من وجود الآخرين.
(It is before the athers than I am guilty)
وهذا واضح في كتابه (الآخرون هم الجحيم)
وكتاب (Being and nothing ngness)ان احترام حرية الآخرين جرح لحريتنا.
إن طابع كتاباته تتسم بالألم والقلق واليأس والتذمر.
إن القيم الخلقية والأسرة والمجتمع والدولة منغصات لحرية الفرد.
لقد كان الفكر الوجودي نتيجة للفراغ الروحي الذي أعقب الحرب العالمية الثانية ، وقد رأى سارتر أهوال الحرب الثانية وسجن سنة وهرب وانضم إلى عصابة ضد الألمان 00 ويرى سارتر أن الخواء أصيل في الإنسان وكذلك الوحده والعزلة ولذا يحاول أن يتغلب على هذا باللامبالاة
وهذا يبدو من خلال كتبه (سبل الحرية) (موتة الروح) (عصر العقل)
ونظرة التشاؤمية التي سيطرت على سارتر لاتقل عن شوبنهور) زعيم المتشائمين الذي يقول :
الحياة تتدلى كالبندول من الألم إلى السآمة ومن السآمة إلى الألم وهذا اليأس والفراغ يدفعهم أن ينطلقوا إلى آخر الشوط في الانحلال والهروب من النفس وممارسة ألوان مضحكة من التسلية (رقصات الجاز والروك أندرول ورقصات الحمير والبغال 000)
لقد انتصر سارتر لأنه برر لآلاف الملايين من البشر انحلالهم وغرقهم من خلال الأدب.
أما مارسيل سنة 1889 فهو يمثل المدرسة المؤمنة الوجودية يؤمن بالروح ويرى أن الإنسان لا يتمتع بالحرية الصحيحة إلا إذا آمن بالله.
إنه لا يرى أن الحياة ضائعة مهملة لامعنى لها مثل سارتر وكامي بل يرى أن الأمل والرجاء أصيل في الروح البشرية . وان الأمل للحياة الروحية كالنفس للحالة الطبيعية.
ومن تمثيلياته (ولي من أولياء الله) (قلوب الآخرين) (التوفيق الإلهي).

الشيوعية

يعيش الفرد فيها بين المطرقة والسندان : مطرقة الفئة الحاكمة وسندان القواعد للحزب الشيوعي
تؤدي جدلية هيجل وماركس إلى نتيجتين :
1- الدين والاخلاق والعلم مظاهر للروح العالمية السائدة في عصر من العصور .
2- ان مدنية ما عندما تنضج وتبلغ رشدها يتولد منها طائفة ذات ميول وأفكار جديدة تصارعها وتأتي بالجديد (فلا اعتراف بخالق ولا خلق ولا ثبات ولا استقرار.
3- زاد ماركس وأتباعه : الدين والخ لق انعكاس للاقتصاد.

المنظمات الشيوعية العربية كلها يهودية :
أ- في مصر : الاسكرا : ايلي شوارتز
حدتو : هنري كوريل
منظمة د. ش : يوسف درويش وريمون دويك م. ش.م : أوديت وزوجها سلامون أو سلا و.
ب- العراق : شلو مو (سلمون) دلال.
ج- اللبناني السوري : جاكوب بيتر.
برقية نيسان 1977 من الحزب الشيوعي الأردني إلى الاسرائيلي (كما قدر المجلس عاليا المواقف المبدئية والثابتة في القوى التقدمية في اسرائيل نفسها وفي مقدمتها الحزب الشيوعي الاسرائيلي راكاح في دعم ومساندة نضال الشعب الفلسطيني)
نشرة أخرى (وكذلك تعزيز الصلات وعلاقات الصداقة مع القوى الديمقراطية الاسرائيلية ولا سيما راكاح لما تقدمه هذه القوى من مساعدة هامة للنضال الفلسطيني من خلال كفاحها ضد الأمبريالية).
سنة 9391 قرار ال بني برث/ عن مجلة المصور المصرية عدد 2629.
(ولقد نشرنا روح الثورية التحررية الكاذبة بين شعوب الغير لاقناعهم بالتخلي عن أديانهم بل بالشعور بالخجل من الإعلان عن تعاليم هذه الأديان ومزايا ها وأوامرها ونواهيها والأهم من ذلك أننا نجحنا في اقناع كثيرين بالاعلان جهارا عن الحادهم الكلي وعدم الإيمان بوجود خالق البتة بل وأغوينا هم بالتفاخر لكونهم من أحفاد القرود - نظرية دارون - ثم قدمنا لهم عقائد ومبادئ جديدة يستحيل عليهم سبر أغوارها الحقيقية كالشيوعية والفوضوية التي تخدم منفردة ومجتمعه مصالحنا وأهدافنا وتلقي الغير المعتوهون هذه العقائدبقبول حسن وحماس شديد دون أن يراود عقولهم أي شك بأن هذه انما وجدت لخدمة مصالحنا وإنها بحد ذاتها تشكل أخص الأسلحة التي نستخدمها للقضاء على وجودهم وفي كل ذلك برهن الغير الأغنياء عن سذاجة ماكنا نتصوره فيهم فقد كنا ننتظر من البعض ذكاء و وعيا أعمق بحقيقة الأمور وأصولها ولكنهم جميعا لم يكونوا أفضل من قطيع غنم ، فلنتركهم يرعون من حقولنا حتى ي سم نوا ويكونوا صالحين للذبح كالأضاحي(1)[العقاد/ أفيون الشعوب].
قال أبو ماركس(ماذا تظن كأننا مصنوعون من الذهب) (إنك على مافيك من خصال حسنة -أناني تغلب الأنانية على جميع صفاتك) ص 42.
ام ماركس (إنه لا ينتظر بالبداهة إلا أن يعيش طفيليا أبديا).

مخطط الهدنة اليهودي :
1- هدم الأديان ليبقى التلمود.
2- تزييف التاريخ للادعاء بوعد في فلسطين
3- تدمير الاخلاق : فرويد ماركس و دركايم.
4- فرض المادية على الفكر البشرى.
بن غوريون (لقد قاومت اليهودية الحضارة اليونانية، والامبراطورية الرومانية والمسيحية وأخيرا الإسلام.
يقول كانت : التنوير هو الافراج عن الإنسان من الموصيات التي فرضها على نفسه والوصاية الدينية هي أرذل الوصايا وأشدها ضررا :
الحق والخير والجمال.
الحق : نقد العقل النظري.
الخير: نقد العقل العملي.
الجمال : نقد ملكة الحكم.
ماكس نوردو سنة 1849 .
عمر بن عبد العزيز (يجد للناس من الأقضية ما يجد من القضايا).
نحن الآن نعاني شرك الاتباع لا شرك الأضرحة.
يحمل طالب الشريعة النظارة التي يجب أن يحملهادائما علينا أن لا نشغل أنفسنا عن مشاكل المجتمع الجاهلي كالتأمين، فلو اشتغل بيت المال الإسلامي وظيفته فلا حاجة للتأمين.
الغزو الفكري أفسد كثيرا من تفكيرنا فلابد من دراسة المخططات فالطبيب لا يعالج المرض حتى يعرف تاريخه.
اليونسكو يحافظ على الآثار
(الشرق الأدنى مجتمعه وثقافته) مجموعة مستشرقين : اننا في كل بلد اسلامي دخلناه نبشنا الأرض حتى تخرج أثار ما قبل الإسلام ونحن لا نطمع أن يرتد المسلم إلى عقيدة ما قبل الإسلام ولكن يكفي تشتيت ولائه.
قال حافظ ابراهيم :
أنا مصري بناني من بنا هرم الدهر الذي أعيا الفنا
اليونسكو/ تحت سيطرة اليهود
استاذ جزائري يدرس الشريعة في السوربون يقول : ليس لدينا أية وسيلة علمية تثبت أن هذا هو القرآن الذي نطق به محمد وبدأ يشير أن هناك متناقضات.
جوليان هكسلي (لقد آن للإنسان أن يأخذ على عاتق نفسه ما كان يلقيه في وقت الجهل والعجز على الله ويصبح هو الله).

البروتوكولات : علينا أن نشجع الانحلال في المجتمعات غير اليهودية فيعم الفساد والكفر وتضعف الروابط المتينة التي تعتبر أهم مقومات الشعوب فيسهل علينا السيطرة عليها وتوجيهها كمانريد) (إن الغاية تبرر الواسطة وعلينا ونحن نضع خطتنا ألا نلتفت إلى ما هو أخلاقي وغير أخلاقي وما هو خير أو شر بقدر ما نلتفت إلى ماهو ضروري ومفيد .

مكسيم جوركي (اليهود سيف ذهبي مشهور على رأس أوربا).

دوركايم (نظام الأسرة مصطنع والدين نبت من الأرض).

نيتشه (سياسة الأقوياء والضعفاء) وهو وراء النازية.

ليفي بريل (نظريته في الأخلاق).

التطور (دارون ، سبنسر، كنت).

الوجودية (سارتر).

المعارك الثلاث :

1- معركة الجنز/ ماركس.

2- معركة الجنس/ فرويد.

3- معركة الخوف / انيشتين.

اوسكارليفي (نحن اليهود سادة العالم ومفسدوه ومحركو الفتن فيه وجلادوه).

هتلر (ما من فعل يغاير الأخلاق وما من جريمة بحق المجتمع إلا ولليهود يد فيها وإن 9/10 النشرات والمسرحيات واللوحات الفنية التي تروج للاباحية المطلقة وللماركسية من صنع اليهود).

جاء في موسوعة فولتير الفلسفية وديدرو (ان الزنا ليس محرما وإنه شريعة الطبيعة .

فولتير وروسو (الثورة الفرنسية) مال لويس 16 : ان هذين قوضا دعائم فرنسا .

نوردو صاحب كتاب (الأكاذيب المقررة) وهو صديق هرتزل.

البروتوكول 3 : (سننشر بين الشعوب أدبا قذرا مريضا يهدم الأسرة وسنستمر بالترويج لهذا الأدب.

يجب أن نعمل - لتنهار - الأخلاق في كل مكان فتسهل سيطرتنا ، إن فرويد منا وسيظل يعرض العلاقات الجنسية في ضوء الشمس لكي لا يبقى في نظر الشباب شيء مقدس ويصبح همه أرواء غريزته الجنسية وعندئذ تنهار الأخلاق في كل مكان ونستولي على العالم وهو مخدر).

فصل الدين عن السياسة

لقد عادت الكنيسة فتحالفت مع الحكام والدول.

نشأ حلف طويل المدى بين الكنيسة وحملات الاستعمار في آسيا وأفريقيا والشرق الأوسط وليس صحيحا أن هذه مرحلةقد انتهت.

فالكنيسة الكاثوليكية في البرتغال تحالفت مع الاتجاه الأمريكي ضد المد الشيوعي ومجلس الكنائس العالمي نظم مؤامرة بواسطة كبير الأساقفة في يوغندا للاطاحة بعيدي أمين.

وفي إيرلندا ثورة قوامها العقيدة الكاثوليكية.

وفي ألمانيا وإيطاليا وهولندا وبلدان أوربية كثيرة أحزاب ضخمة تحمل اسم الحزب الديمقراطي المسيحي.

ومجلس الكنائس العالمي في مؤتمره الأخير الذي عقد في (نيروبي) قرر إقامة دولة مسيحية كبرى في شرق أفريقيا تضم : تنزانيا ويوغندا وكينيا وجنوب السودان.

الحروب الصليبية

تم انتخاب (جود فروي) دوق لورين ملكا على القدس 51 يوليو سنة 1099 م. في مشهد تاريخي رهيب يقول عنه جيبون.

(إن خدام رب المسيحيين رأوا باعتقادهم الأعمى أن يكرموه بذبح 07 ألفا من المسلمين تعظيما وإجلالا وزلفى وقربانا ولم يرحموا كبار السن والأطفال والنساء وقد استمرت هذه المذبحة ثلاثة أيام وما تركوا بقية الأسرى إلا من التعب والاجهاد).

لويس التاسع ربته امه (بلانش دي كاستيل) تربية دينيه ولكي تنفرد لحكم فرنسا أرسلته أمه على رأس حملة صليبية ووصل مصر سنة 1249 م واحتل دمياط ونزع الهلال على مسجدها إلا أن الظاهر بيبرس أسره مع (01) آلاف صليبي.

التدمير باسم العلم والشهادات

جاء في كتاب:

Eastern Proplem، London، 1975.P.149

(لا شك أن المبشرين فيما يتعلق بتخريب وتشويه عقيدة المسلمين قد فشلوا تماما ، ولكن هذه الغاية يمكن الوصول إليها من خلال الجامعات الغربية، فيجب أن تختار طلبة من ذوي الطبائع الضعيفة والشخصية الممزقة والسلوك المنحل من الشرق ولا سيما من البلاد الإسلامية ومنحهم المنح الدراسية ، حتى نبيع لهم الشهادات بأي سعر ليكونوا المبشرين المجهولين لنا ، لتأسيس السلوك الاجتماعي والسياسي الذي نصبوا إليه في البلاد الإسلامية ، إن اعتقادي لقوي بأن الجامعات الغربية يجب أن تستغل استغلالا تاما 000 جنون الشرقيين للدرجات العلمية والشهادات واستعمال أمثال هؤلاء الطلبة كمبشرين ووعاظ ومدرسين لاهدافنا ومآربنا باسم تهذيب الإسلام والمسلمين)(1)[أجنحة المكر/حبنكة 87].

السلطان عبد الحميد (1)[أنظر يقظة العرب صـ 180].

27 تموز سنة 1908 اعلان الدستور

27 نيسان سنة 1909 خلع السلطان.

سنة 1897 قابل هرتزل مع الحاخام (موسى ليفي) السلطان عبد الحميد وعرض عليه:-

1-انشاء اسطول عثماني

2-دعم سياسة العثمانيين في العالم الخارجي.

3-مساعدة السلطان في تحسين أوضاعه المالية.

4-انشاءجامعة عثمانية في القدس.

قال هرتزل: (مثلا لو رضي مولانا وباع لنا الأراضي التي ليس لها مالكون في فلسطين بالثمن الذي يقدره) فغضب السلطان وقال:

ان أراضي الوطن لاتباع، إن البلاد التي امتلكت بالدماء لا تباع إلا بالثمن نفسه.

من اقطاب اليهود:

1-جاويد أي دافيد: دونمة، ماسوني، اتحاد وترقي وزير مالية.

2-حسين جاهد يالشين: أحد أعضاء لجنة التوفيق الثلاثية (أمريكي فرنسي تركي) بين العرب واليهود.

أنور باشا أحد أقطاب الماسونية والانقلاب على السلطان عبد الحميد يقول لجمال باشا (أتعرف يا جمال ما هو ذنبنا؟ نحن لم نعرف السلطان عبد الحميد فأصبحنا آلة في يد الصهيونية واستثمرتنا الماسونية العالمية ، نحن بذلنا جهودنا للصهيونية فهذا ذنبنا الحقيقي)

يقول برنارد لويس اليهودي في كتابه تركيا الحديثة

(لقد تعاون الاخوة الماسون واليهود سرا على إزالة السلطان عبد الحميد لأنه كان معارضا قويا لليهود إذ رفض بشدة إعطاء أي شبر أرض لليهود في فلسطين(1)[المكائد اليهودية/ حبنكة صـ247].

يقول هرتزل (ونصحني السلطان عبد الحميد بأن لا أتخذ أية خطوة أخرى في هذا السبيل لأنه لا يستطيع أن يتخلى عن شبر واحد من أرض فلسطين إذ هي ليست ملكا له، بل هي لامته الإسلامية التي قاتلت من أجلها وروت التربة بدماء أبنائها .

رسالة السلطان عبد الحميد لأبي الشامات : عرض اليهود عليه 051 مليون جنيها انجليزيا ذهبيا فقال: (إنكم لو دفعتم ملء الأرض ذهبا - فلن أقبل بتكليفكم هذا بوجه قطعي ، لقد خدمت الملة الإسلامية والأمة المحمدية ما يزيد على ثلاثين سنة فلم أسود صحائف المسلمين، أبائي وأجدادي من السلاطين والخلفاء العثمانيين)(1)[المكائد اليهودية صـ 284].

المقررات السرية لليهود التي

نشرتها التايمز سنة 1920.(2)[أنظر كتاب حبنكة مكائد يهودية صـ 275].

1- العمل بكافة الوسائل واستغلال الشخصيات لتكون فلسطين مكان التجمع اليهودي.

2- ربوا الجمعيات اليهودية مع كافة المنظمات الدولية والسياسية من أجل دولة صهيون.

3- التظاهر بالمسيحية مع الإيمان بأن المسيحية عدوة اليهودية.

4- اضعاف الدول السياسية القائمة وبذر الخلاف والشقاق بين حكامها بواسطة الجمعيات السرية ونقل أنظمتها إلى الاباحية والفوضى.

5- على اليهودية أن تعتبر الجماعات الأخرى قطعانا حقيرة من الماشية ويجب أن يكونوا لعبا في أيدي حكام صهيون.

6- اللجوء إلى التملق والتهديد في المال في افساد الحكام والسيطرة عليهم.

7- يجب أن يكون ذهب الأرض في أيدي اليهود حتى يمكن السيطرة على الصحافة والمسرح والمضاربة والعلم والتشريع لانارة الرأي العام وافساد الأخلاق والتهييج للرذيلة. ولمحق كل ميل إلى التهذيب ولتشييد عبادة المال والشهوة.

ليس من بأس بأن نضحي بالفتيات في سبيل الوطن القومي وإن تكن هذه التضحية قاسية ومستنكرة لأنها في الوقت نفسه كفيلة بأن توصل إلى أحسن النتائج وماذا عسى أن نفعل مع شعب يؤثر البنات ويتهافت عليهن وينقاد لهن.

حملة أعداء الإسلام على القرآن

1- ماكدونالد (مقال في دائرة المعارف الإسلامية 4/442 ط دار الشعب بالقاهرة.

(ولسنا نعلم علم اليقين هل كانت قد وجدت لديهم (العرب) فكرة عن الملائكة ... وربما كان هذا تفسيرا من عند محمد.

ومن أسـماء الله السـلام وقد تكـون هـذه الكلمة بقيت في ذاكـرة محمد من العبـارات الـتي تتلى في صلوات النصارى).
2- جب (المذهب المحمدي) ص- 52 (إن مكة كانت فيها حيـاة زاخـرة بالتجـارة والسياسة والـدين وانه وجـدت فيها زعامة وزعمـاء وانه وجد ظلم اجتمـاعي بين سـكانها ، وأن الرسـول محمـدا انطبعت في نفسه كل هـذه الجـوانب وكـان على وعي تـام بها تـرى آثارها في حياته وفي قرآنه وفي كفاحه إلى أن مات ومحمد في البداية لم يكن نفسه على علم بأنه صاحب دعوة إلى دين جديد.
3- ويلز (معالم تاريخ الإنسانية 3/626-046)
(ولد لمحمد أطفال عديدون كان اسم أحدهم (عبدمناف : خادم الـرب المكي) ويحتمل أنه رأي كنـائس مسـيحية في سـوريا 000 وربما كـان اليهـود قد هـدوه إلى الاعتقـاد في الـرب الواحد الحق 000 وإنا لنستبين في محمد رجلا ذا قوة تصورية هائلة وان كانت عرجونية على طريقة العـرب، ولها أغلب مزايا البدوي وأهم نقائصه) (ومحمد شاعر غير مجيد).
الحملات على السنة
1- ماكدونالد (دائرة المعارف 4/552) (اننالا نستطيع أن نعرف أبدا الأحـاديث الـتي صـدرت عن محمد حقا) (ثم دخلت زيادات في الأحاديث وأولها ماكان خاصا بالأساطير وجعلت صـفات الله أكـثر وضـوحا فاشتد التناقض في صفات الله .
جولدتسهير (إن الأحاديث ليست في الواقع إلا سجلا للجـدل الـديني في القـرون الأولى 000 لكن هـذا السجل مضطرب ، كثير الأغلاط التاريخية ، وفيه معلومات مضللة).

الحملات على الرسول (ص)
نولدكه ، جب ، جولدتسـهير ، توينـبي ، فيليب حـتى شـاخت ، مجيد خـدوري ، مرجليـوث ، وليم مـوير ، زويمر ، فنسنك.
1- نولدكه (ان سبب الوحي النازل على محمد والدعوة التي قام بها هو ما كان ينتابه من الصرع)(1)
2- بروكلمان (تاريخ الأدب العربي) 34/1 واسـتخدم محمد في دعوته أسـاليب الكـاهن كما عـزا أحـوال غيبوبته إلى رفيق ذكر فيما بعد أنه الملك جبريل وأعتقد أنه رسول الله إليه) (حفلت تعليماته وتحذيراته بقصص من العهد القديم).
3- مرجليوث (إن محمدا كان يمارس الشعوذة ، وكانت له مجالس سرية أشـبه بالمحافل الماسـونية ، وعلامات يتعارف بها مع أصحابه).
4- لامنس اليسـوعي : (إن محمـدا كـان كثـير الطعـام والشـره مسترسلا في اللـذات البدنية ومـات بالبطنة).
5- رودنسـون (كـان محمد زيرنسـاء ينظم الحملات لقطع القوافل لينهب الطنـافس الحريرية ويفرشـها لزوجاته).

الحملات على التاريخ الإسلامي
يقول ويلز : (ويبرز إسم خالد أزكى نجم وأسطعه من القواد 00 ولما أن خلعته غـيرة عمر بن الخطـاب ظلما لا يغتفر لم يحدث أية ضجة). د. علي عبد الحليم ص 37.
وينقل ويلز عن سكوارتز في تاريخ العالم هملوت : إن حياة خالد كانت تنطوي على وصــمة فإنه ارتكب الفسق وهي خطيئة في مجتمع يبيح كثرة الزوجات).
ويقول ويلز (لقد كان انتخاب أبي بكر بصورة تصايحية غير رسمية.
وكان عثمان من طبقة المترفين ومن طراز أصحاب الثياب الحريرية التي لم يكن الغـزو لـديها من أجل الله، بل من أجل بلاد العرب 000 ولم يسلم مبكرا كما فعل سلفاه (أبوبكر وعمر) ، وانضم إلى النـبي لأسباب سياسية في عملية أخذ وعطاء عادلة 000 ويصـبح عثمـان ملكا كبـاقي الملـوك الشـرقيين من قبل ومن بعد(1)[معالم تاريخ الإنسانية/ ويلز 3/650].
اللغـة

يقول الفارو (الكاتب الأسباني) يصف القرن الثالث الهجري (إن أربـاب الفطنة والتـذوق سـحرهم رنين الأدب العربي فاحتقروا اللاتينية وبدأ يكتبون بلغة قاهريهم دون غيرها 000إن الناشـئين من المسـيحيين الأذكياء لا يبحثون أدبا أو لغة غير الأدب العربي ويجمعونه بأغلى الاثمان ويترنمون بالثنـاء على الـذخائر العربية ويأنفون من الاصغاء إلى الكتب المسـيحية لأنها في نظـرهم لا تسـتحق الالتفـات إليها 000 إن المسيحيين قد نسوا لغتهم فلا نكاد نجد اليـوم كل ألف يكتب بها خطابا إلى صـديق أما لغة العـرب فما أكثر الذين يحسنون التعبير بها) (1) [الغزو الكفري/ علي عبد الحليم 94].
في فرنسـا: قـامت ضـجة اجتمعت لها المجـالس النيابية وأقـامت (لومونـد) الـدنيا وأقعـدتها لأن بعض الكلمات الأوربية - غير الفرنسية - دخلت الفرنسية
في المانيا : أصر الألمـان على أن يضـعوا كلمـات ألمانية موضع بعض الكلمـات اللاتينية اليونانية الـتي كانت مستعملة وقد أكد فخته أن اللغة الألمانية قادرة على رفع معنويـات الأمة وإعـادة وجـدتها وتوطيد أركانها بعد أن كانت جيوش نابليون جعلت منها أكثر من ثلاثين دويلة.
الأمة التشيكية : حاول الألمان والنمسا القضاء على لغتهم فرفضوا ولحرصهم على لغتهم استقلوا.
النرويجيون : تمسكوا بلغتهم في وجه الاحتلال الدنمركي والسويدي.

المستشرقون (1) [عن كتاب حبنكة أجنحة المكر ص 106].
قال السباعي :
1- إن المستشرقين - في جمهورهم - لا يخلو أحدهم أن يكون قسيسا أو استعماريا أو يهوديا .
2- إن الاستشراق في الدول الغربية غير الإستعمارية - الاسكندنافية - أضعف من الإستعمارية.
3- إن المستشرقين المعاصرين يتخلون عن (جولد ستهير) وأمثاله المفضوحين .
4- إن الاستشراق يسير مع الكنيسة ووزارة الخارجية.
5- إن الدول الاستعمارية كبريطانيا وفرنسا لا تزال حريصة على توجيه الاستشراق وجهته التقليدية من كونه أداة هدم للإسلام.
في فرنسا : بلاشير وماسينيون : في وزارة الخارجية.
إنجلترا : جامعات لندن واكسفورد وكامبرج وجلاسكو وأدنيره يشرف عليها يهود وانجليز مستعمرون ويصرون أن تكون مؤلفات (جولدستهير ومرجليون وشاخت) هي مراجع الاستشراق.
لمحة عن بعض المستشرقين
1- أندرسون (رئيس قسم قوانين الأحوال الشخصية في معهد الدراسات الشرقية / جامعة لندن.
متخرج من كلية اللاهوت / كمبرج ، من أركان جيش بريطانيا في مصر أثناء الحرب الثانية ، تعلم اللغة العربية من دروس اللغة العربية في الجامعة الأمريكية / القاهرة. درس في الأسبوع لمدة سنة. رسب أندرسون - طالب دكتوراه - لأنه بين حقوق المرأة في الاسلام.
2- جامعة أدنيرة : رئيس الدراسات الإسلامية قسيس.
3- جامعة جلاسكو : رئيس الدراسات العربية قسيس عاش رئيسا للارسالية التبشيرية في القدس عشرين سنة.
4- جامعة اكسفورد: رئيس قسم الدراسات الإسلامية والعربية يهودي يتكلم العربية ببطء وصعوبة وكان في دائرة الاستخبارات البريطانية في ليبيا أثناء الحرب الثانية.
5- جامعة ليدن (هولندا) : المستشرق الألماني اليهودي (شاخت) ناقشه السباعي عن جولدتسهير (استاذ شاخت في التشويه) وعن وضع الزهري الحديث لعبد الملك ضد ابن الزبير في فصل المسجد الأقصى وأنه مالقي عبد الملك إلا بعد مقتل ابن الزبير بسنوات.

(التعليم) (1)[الخنجر المسموم (التعليم) أنور الجندي].
1- لويس التاسع: احتل دمياط فهزمه الظاهر بيبرس وأسر معه عشرة آلاف صليبي وسجنه في دار لقمان.
قال لويس (إن المسلمين لايهزمون مادامت عقيدتهم قائمة ويجب أن تبدأ الحرب على المسلمين بحرب الكلمة).
انتهت الحروب الصليبية منذ استعاد الأشرف خليل عكا سنة 690هـ سنة 1291 م وبعد تسع سنوات قامت الدولة العثمانية واستمرت حتى عام 1337هـ مدة خمسة قرون ونصف.
فتح القسطنطنية : 1453م - 758هـ
2- تقرير من أحد معاهد الارساليات بقلم نبيه أمين فارس:
(بينما كان الشرق الأدنى مطمحا لأفكار بناء الأمبراطوريات ، كان أيضا مطمح جماعة أخرى من الناس تنشد أن تنجز عن طريق الكلمة ما عجز أجدادها الصليبيون عن تحقيقه عن طريق السيف).
3- صحيفة الاذن لمحد بن حبيب الله الشنقيطي / الجزائر: (إن الاذن بتدريس علوم الدين مقيد بأن المدرس لا يفسر أية آية أو حديث يدل على الجهاد ولا يدرس شيئا من أبواب الجهاد في كتب الفقه).
4- يقول زويمر : إن السياسة الاستعمارية لما قضت منذ سنة 1882 على برامج التعليم في المدارس الابتدائية أخرجت منها القرآن ثم تاريخ الإسلام وبذلك أخرجت ناشئة لا هي مسلمة ولا هي مسيحية ولا هي يهودية، ناشئة مضطربة مادية الأغراض لا تؤمن بعقيدة ولا تعرف حقا فلا للدين كرامة ولا للوطن حرمة.
ويقول زويمر في مؤتمر سنة 1924 (يجب أن يكون العمل موجها نحو النشئ الصغير من المسلمين قبل أن يتكامل نمو عقليتهم وأخلاقهم.
ويقول زويمر سنة 1933 (000 إن مهمتكم إخراج المسلم من الإسلام ليصبح مخلوقا لاصلة له بالله وبالتالي لا صلة تربطه بالأخلاق التي تعتمد عليها الأمم في حياتها وبذلك تكونون أنتم طليعة الفتح الاستعماري في الممالك الإسلامية، هذا ما قمتم به خلال الأعوام المائة السابقة خير قيام ، لقد قضينا في هذه الحقبة من الدهر من ثلث القرن التاسع عشر إلى يومنا هذا على جميع برامج التعليم في الممالك الإسلامية ونشرنا في تلك الربوع مكامن التبشير والكنائس والجمعيات والمدارس المسيحية تلك التي تهيمن عليها الدول الأوربية والأمريكية.
إنكم أعدددتم بوسائلكم جميع العقول في الممالك الإسلامية إلى قبول السير في الطريق الذي مهدتم له كل التمهيد.
إنكم أعددتم شبابا في ديار المسلمين لايعرف الصلة بالله ولا يريد أن يعرفها وأخرجتم المسلم من الإسلام ولم تدخلوه المسيحية وبالتالي جاء النشئ الإسلامي طبقا لما أراده له الاستعمار لايهتم للعظائم ويحب الراحة والكسل ولا يعرف همه في الدنيا إلا في الشهوات فإذا تعلم فللشهوات وإذا جمع المال فللشهوات وأن تبوأ اسمى المراكز ففي سبيل الشهوات يجود بأغلى مايملك).
هنري حسيب : (إن التعليم في الأرساليات التبشيرية إنما هو وسيلة إلى غاية فقط ، هذه الغاية قيادة الناس وتعليمهم حتى يصبحوا أفرادا مسيحيين وشعوبا مسيحية.
دانبي : يرى عدم توظيف المعلم المسلم في المدارس التبشيرية.

الكتاب المئوي للمبشرين اليسوعيين (أجل لقد كنا نعتمد على مساعدة فرنسا الظافرة والآن ها هي فرنسا هنا.

بنود مؤتمر القاهرة التحضيري
نشرت نيويورك تايمز : بنود مؤتمر القاهرة التحضيري (الياهو اليعازر/ المستشار القانوني لرئاسة الوزراء).
1- تبدأ العلاقات الطبيعية والتمثيل الدبلوماسي قبل الصلح.
2- تملك مصر 3000 دبابة يبقى منها ألف فقط.
3- يسرح الجيش المصري بنسبة 57% .
4- لاتتعدى القوات المصرية الحدود الحالية.
5- تبقى المستعمرات الاسرائيلية في سيناء تحت حراسة اسرائيلية.
6- الاحتفاظ بالمطارات الإسرائيلية في سيناء.
7- إقامة محطات ذرية مشتركة بين مصر واسرائيل.
الخلاف بين المتطرفين (الليكود / بيغن) والمعتدلين (رابين/ حزب العمل ، بيريز ، مائير، ألون).
كل الوجوه السياسية من 8491م إلى الآن من حزب العمل.
المعتدلون يقولون : الاحتفاظ بالأراضي العربية لمقتضيات الأمن (مشروع ألون) وليس كحق تاريخي ، وارجاعهم لبعض الأراضي لأن الكثافة السكانية العربية تهددهم ، فيرجعون بعض الأرض لأنه يسكنها أغلبية عربية.
بيغن : هذه أراضي محررة وليست لأسباب أمنية.

آخر خمس تنازلات للسادات :
1- لا تتعدى القوات المصرية الممرات (متلا والجدي).
2- كارتر والسادات متفقان على إبقاء مطار (يمطعبيون) مع اليهود .
3- كارتر أقنع السادات بالتريث وإعطاء المبادرة فرصة أخيرة.
وأبلغ السادات كارتر استعداده لمنح اسرائيل ستة تنازلات.
1- ألا تعبر القوة المصرية ممري (المتلا والجدي)
2- أن توضع قوة رمزية في منطقة خفض القوات وأن تقوم القوات الدولية في المناطق العازلة والمنزوعة السلاح.
3- حرية الملاحة البرمائية في مضائق تيران.
4- حق تعزيز محطات الانذار الإسرائيلية في سيناء.
5- تقييد حق تقرير المصير للفلسطينيين (يبقى اليهود خمس سنوات في الضفة وسيناء على أن تعاد بعدها السيادة لمصر والأردن ويقرر الفلسطينيون مصيرهم.
6- معاهدة سلام شاملة(1)[انظر نشرة مؤسسة الدراسات الفلسطينية آذار -مارس (78) بيروت عدد (3)].
الخطة العشرية
1- 1897 مؤتمر بال.
1907 إنشاء التشكيلات العسكرية الاسرائيلية في فلسطين (الأرجون ، هاشومير ، شتيرن ، هاغانا).
1917 وعد بلفور.
1927 اسباغ صفة الشرعية على التنظيمات العسكرية (سمحت لها بريطانيا بالظهور وتمدها بالسلاح).
1937 الكتاب الأسود (يعطي امتيازات لليهود بالهجرة وشراء الأراضي .
1948تقسيم فلسطين.
1956 عدوان السويس.
1967 حرب حزيران.
1977 احتلال لبنان.
حرب حزيران
1- يجال ألون (إن حرب حزيران سنة 1967م وضرب المطارات المصرية الذي تم في ثمانين دقيقة قدتم الإعداد له والتدريب خلال عشر سنوات).
- الجيش المصري الذي دخل سيناء : (04) ألف (4 فرق) مشاة لم يطلب منه أن يحفر خنادق.
أبا إيبان يحمل ملف العدوان في 2 حزيران وشرحه لجونسون.
خرج عبد الحكيم عامر مع كبار الأركان في طائرة هليوكبتر 5 حزيران في الجو وقادة سيناء مجتمعون ليحاضرهم عبد الحكيم.
يقول أحمد إسماعيل والجمسي كنا قيادة عمليات لم تمر علينا أية برقيات
خبأ عبد الناصر عن الملك حسين خبر الطيران 63 ساعة.
الشيفرا غيرها المصريون قبلها بيوم ولم يخبروا الأردن ، وأرسلت عجلون برقية بتحرك الطيران الاسرائيلي نحو مصر.
فرقة مصرية تهاجم النقب وتلتقي مع اللواءالمدرع (04).
سوريا : اتصل عبد المنعم رياض بسوريا وطلب ضرب المطارات الاسرائيلية بالتعاون مع الأردن والعراق ، تباطأ البعثيون عدة مرات ولم يخرج إلا الساعة (11). وكان بالامكان تدمير المطارات وبقاء الطيران الاسرائيلي في الجو (لأن الرحلة ذهابا وإيابا 04 دقيقة).

اسرائيل نقلت 4 ألوية من جبهة سوريا إلى الأردن.
إعلان سقوط القنيطرة للتهديد الاسرائيلي المرسل بواسطة كبير المراقبين إذا لم تخلوا حتى القنيطرة سنحتل دمشق.
أما في الأردن فبقيت الدروع معظمها في الغور.
قال سعد جمعة (المؤامرة ومعركة المصير) (ظهر الخامس من حزيران اتصل سفير دولة كبرى في دمشق بمسؤول كبير ودعاه إلى منزله لأمر عاجل وتم الاجتماع في الحال فنقل السفير للمسؤول السوري نص برقية عاجلة من حكومته تؤكد أن سلاح الجو الاسرائيلي قد قضى قضاء مبرما على سلاح الجو المصري وأن المعركة بين العرب واسرائيل قد اتضحت نتائجها وأن اسرائيل لا تنوي مهاجمة النظام السوري) وإن اسرائيل من قبل ومن بعد بلد (اشتراكي) يعطف على التجربة الاشتراكية البعثية خاصة (البعثية العلوية) 000 لذا فمصلحة سوريا ومصلحة الحزب ومكاسب الثورة أن تكتفي بمناوشات بسيطة لتكفل لنفسها السلامة، وذهب المسؤول السوري غير بعيد ليعرض ما سمعه لتوه على رفاق القيادتين القومية والقطرية وعاد الرسول السوري غير بعيد ليبلغ السفير استجابة الحزب والحكومة والقيادات لمضمون البرقية العاجلة وهكذا كان)(1)[المؤامرة ومعكة المصير ص 109-110].

الحق التاريخي البشرى للمسلمين في فلسطين
1- إن وجود العرب البشري لم ينقطع في فلسطين منذ 6 آلاف عام.
2- كثير من علماء تاريخ الشعوب يرون أن اليهود في فلسطين ليسوا من بني اسرائيل منهم: فردريك هيرتس، ريبلي، أوجين بتار.
3- قال المسيح عليه السلام : لو كنتم أولاد إبراهيم لعملتم أعمال إبراهيم.
4- جاء إبراهيم عليه السلام ونزل ضيفا على الكنعانيين/ كما جاء في سفر التكوين.
5- اسئلة :
أ- هل كان بنو اسرائيل أول من سكن فلسطين؟
ب- هل كان لهم دولة سادت فلسطين كما يقولون؟
ج- هل كان في فلسطين أغلبية بشرية من بني اسرائيل؟
6- أول من سكن فلسطين: الفنيقيون وأصلهم (مابين النهرين إلى بلاد الشام) أو (جزيرة العرب بدليل تشابه قبورهم مع قبور العرب في الساحل الشرقي كالبحرين).
7-الفنيقيون : كما جاء في التوراة استمر وجودهم التاريخي إلى جانب الكنعانيين حتى مقدم داود عليه السلام سنة 1015 ق.م.
8- اسم فلسطين : مشتق من Philisters
9- لم ينقطع اسم فلسطين ابدا كما يدعى اليهود بل اسم فلسطين في عهد الرومان واسم فلسطين منقوش على النقود النحاسية زمن عمر بن الخطاب.
01- اليهود لا ينكرون أن فلسطين عرفت باسم (أرض كنعان) قبل مولد اسرائيل نفسه (عليه السلام). جاء في التوراة (إن إبراهيم نزل أرض كنعان ضيفا فاستقبله ملك يبوس كنعاني وأكرمه.
11- اليبوسيون : أوائل القبائل الكنعانية التي سكنت فلسطين.
21- المؤابيون والمدينيون والعمويون وبنو عناق وبنو كلاب قبائل من جزيرة العرب أصلا سكنت فلسطين قبل مولد اسرائيل عليه السلام.
31- الفنيقون والكنعانيون كانوا متواجدين عند الغزوة اليهودية الأولى ففي التوراة : شارك في بناء الهيكل (ثلاثون ألفا من اليهود + 153 ألفا من الكنعانيين).
تقول التوراة : (وأما اليبوسيون فلم يقدر بنو يهوذا على طردهم فسكن اليبوسيون مع بني يهوذا في أورشليم وكان ذلك حوالي 1444 ق.م أي قبل قيام دولة داود وسليمان عليهما السلام بأربعة قرون.
(بنو بنيامين لم يطردوا اليبوسيين سكان أورشليم فسكن اليبوسيون معهم في أورشليم وكان ذلك حوالي 142 ق. م أي بعد قيام (دولة داود وسليمان عليهما السلام بحوالي تسعة قرون.
41- لغة فلسطين : هي لغة الكنعانيين ثم حلت بجانبها لغة الحثيين.
51- عمر بن الخطاب : كتب في عهده لأهل القدس ألا يسكنها اليهود وجدد العهد عمر بن عبد العزيز .
61- اسم القدس يبوس وأورشليم نسبة إلى سالم يبوسي الذي وسعها وبنى الحصون فيها.
71- الفراعنة : كانوا يتنازعون السيادة مع الكنعانيين وأول الغزوات 3235 ق. م قبل هجرة إبراهيم عليه السلام بخمسة عشر قرنا ، ومنها غزوة تحتمس الأول 1550 ق. م.
ثم الحرب مع رعمسيس الثاني : 1288-1221 ق. م. على مدى عشرين عاما انتهت بمعاهدة مع (الحثيين) اقتسم الفريقان البلاد. وفي زمن رعمسيس الثاني ولد موسى عليه السلام.
سنة 1189 ق. م كانت أول غزوة يهودية لأريحا.
1015 ق. م قامت دولة سيدنا داود عليه الصلاة والسلام وسنة 970 ق. م انتهت دولة سليمان عليه السلام أي مدة أربعين عاما .
ثم غزاهم فرعون مصر وأذل اليهود.
سنة 734 ق. م السبي الصغير (سرجون الثاني الأشوري) وأسقط حكومة السامريين في نابلس وأجلاهم.
586 ق. م السبي الكبير (بختنصر الكلداني) في القدس.
70 م ، غزو تيطس وتدمير القدس.

اسلام أمريكي غربي

1- أحمد خان سنة 1875 (الكلية الانجليزية الشرقية المحمدية) - أنكر الجهاد.
القاديانية / علي عبد الرازق (الإسلام دين لا دولة).
مقارنة بين التبشير والاستشراق(1) [كتـاب المستشـرقون والمبشـرون في العـالم العـربي والإسـلام / إبراهيم خليل أحمد].
1 - هما دعامتان للاستعمار.
2 - تقاسما جوانب الأعمال :
أ- الاستشراق : الميادين الأكاديمية كتابة ومحاضرات.
ب- التبشير : الصلة بالجماهير والمؤسسات الخيرية.
3 - استطاعت أمريكا بالصداقة والمال أن تنشر الاستشراق والتبشير في العالم العربي.
4 - استعان التبشير بالقوى العسكرية.

أنواع التبشير:
1 - بين الجماعات.
2 - مع الفرد الواحد.
3 - بالعمل التبشري الصامت كتوزيع كتاب.
4 - لم يكونوا منصفين أبدا .
5 - تسللوا إلى المجامع اللغوية والعلمية.
- جب الانجليزي : في المجمع اللغوي في مصر واستاذ في هارفارد.
- ماسـينيون الفرنسي : في المجمع العلمي العـربي في دمشق وهو اختصاصي بالفلسـفة والتصـوف الإسلامي.
- (مرجليـوث الانجلـيزي : مجمع لغـوي مصـري (م 0 ل 0 م 0)، ، مجمع علمي دمشق (م 0 ع 0 د 0) دائرة المعارف الإسلامية.

أرقام عن التبشير
المبشرون في أفريقيا
1- عددهم 883ر89 مبشرا .
2- المتعاونون معهم 5.5 مليون.
3- المعاهد التعليمية دون الجامعة ودور المعلمين 16671 معهدا .
4-المعاهد العليا والجامعات 500 كلية وجامعة.
5- المدارس اللاهوتية لتخريج الرهبان 489 مدرسة.
6- رياض الأطفال 1113 روضة.
7- عدد الطلبة المسلمين في المدارس والجامعات التبشيرية 5/190/600 طالب.
8- المستشفيات 500 مستشفى.
9- الصيدليات 1024 صيدلية.
01- ما خصص للبابا لرعاية المسيحية في ديار الإسلام 500 مليون دولار.
11- ما تنفقه الارساليات الأمريكية الكندية في أفريقيا 30 مليون دولار.
21- ما تنفقه الارساليات الانجليزية 2/100/000 دولار.
31- ما تنفقه الارسالية التبشيرية الأسيوية الهندية 30 مليون دولار.
الأردن 200 مدرسة.
1.
2.